بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات
دراسة العلوم الإنسانية
أو الطبيعية
دراسة ميدانية

د/ فاطمة علي أبو الحديد
أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع
كلية الدراسات الإنسانية فرع تفهنا ـ جامعة الأزهر

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها

تتعاظم أهمية العلم والمعلومات كأداة للتقدم الإنساني وتحقيق التنمية في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة التي يشهدها العالم الإنساني، وتعد العلوم الطبيعية هي سبيل المجتمعات نحو التقدم التقني والتكنولوجي، ويتحدد دور العلوم الاجتماعية باعتبارها أداة التخطيط لعمليات التنمية البشرية والاجتماعية، ومحركًا أساسيًا لكافة عمليات التغير الاجتماعي، ومركزًا للحركات الاجتماعية.

وهذا يدل على العلاقة المتبادلة بين الفكر المتمثل في العلم وبين الواقع، فالعلم كشكل أعلى للمعرفة يتأثر بالواقع الاجتماعي ويسهم في تغييره على نحو يجعله أكثر ملائمة للفكر الحديث. ومن الناحية التاريخية، لا نستطيع أن نميز هذا الفصل الحاد، بين النظر للإنسان، والنظر إلى الطبيعة، فلم يكن باستطاعة الإنسان قديمًا أن يفهم نفسه إلا من خلال الطبيعة، وهذا ما نراه عند كل فلاسفة اليونان الكبار، بدءًا من هيرقليطس، الذي طبق الصيرورة الكونية على المجتمعات، إلى أفلاطون الذي تحدث عن التطور التاريخي، مؤكدًا أن كل تغير اجتماعي، هو تغير كوني بالأساس؛ على اعتبار أن القوى الفاعلة في التاريخ هي قوى كونية. (بوبر، كارل، 1998: 30)، وإذا ما أغضضنا الطرف عن الجانب الميتافيزيقي في تصور أفلاطون للكون، فإننا قد نرى ترابطًا منهجيًا محكمًا بين السماء والأرض – الإنسان، والمادة – الطبيعة – المجتمع، وما وراءهما من فعاليات للإنسان. بعبارة أخرى: إن كل علم هو علاقة جدلية بين ذات وموضوع، فالذات لا تعرف الموضوعات إلا من خلال فاعليتها الخاصة، لكنها لا تتعلم معرفة ذاتها إلا بتأثيرها في الموضوعات. (بلوز، نايف: 207)

ومن أهم ما يميز تطور العلم الحديث، هو عملية التمايز المتواصل التي تتم فيه، والتي ينجم عنها تكوين فروع علمية جديدة، ولكن هذا لا يعني أنَّ عملية توزيع وتبعثر العلوم عملية فوضوية، فثمة علاقات متبادلة وترابط داخلي يشد كل العلوم بعضها إلى بعض، ويدخل في عملية التمايز صفة الترتيب والانتظام، وما دامت العلوم المختلفة تبحث جوانب معينة من العالم الموضوعي والمجتمع والوعي، فإن تطور العلم يفضي أيضًا إلى التقارب والتكامل بين فروعه المختلفة، ويحول المعرفة العلمية بمجملها، إلى كل مترابط منظم، إن عملية تمايز العلوم، تقابلها عملية تكاملها، ورؤية ترابطاتها الشاملة وتداخلها، ووحدتها. (بلوز، نايف: 207) وقد دفع هذا التكامل والترابط

المعرفي بين العلوم إلى الاعتماد عليها وتشجيعها والعمل على مساندتها من خلال تقديم كافة أنواع الدعم والإمكانات لها كي تقوم بدورها في خدمة المجتمع وتنميته.
أذن؛ يتقدم المجتمع ويحقق أهدافه المنشودة من خلال قوة مخرجاته العلمية (الذكور - الإناث) في كلا الفرعين الطبيعي والإنساني، لكن يلاحظ في الآونة الأخيرة أزمة التفضيلات العلمية أي الإقبال على دراسة علوم وهجر علوم أخرى وخاصة عند الأنثى وهذا يتضح من المؤشرات الإحصائية في المملكة العربية السعودية التي توضح توزيع الطلبة الخريجين داخل مجموعات مجالات الدراسة حسب الجنس، حيث تفاوتت نسب توزيع الخريجين(ذكور – إناث)على مستوى مجالات الدراسة، فقد جاءت نسبة الطلاب أعلى من الطالبات بشكل ملحوظ في كلٍّ من مجال حماية البيئة، ومجال الهندسة والصناعات الهندسية، ومجال الهندسة المعمارية والبناء، ومجال الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، ومجال الصحافة والإعلام، ومجال المعلوماتية، ومجال الأعمال التجارية والإدارة، ومجال القانون. وبمقارنة توزيع الخريجين بين المجالات الدراسية المختلفة، تبين أن أعلى نسبة لهم تركزت في مجموعة العلوم والتقنية 29.3% من إجمالي الطلاب الخريجين في جميع المجالات، يليه مجال الأعمال التجارية والإدارة بنسبة بلغت 24.7%، في حين جاءت أعلى نسبة للطالبات الخريجات في مجموعة مجالات العلوم والتقنية بنسبة 17.4%، يليه مجال الدراسات الإنسانية بنسبة بلغت 17%. (احصاءات التعليم العالي، المملكة العربية السعودية [2015- 2016])
أما في مصر؛ فقد بلغ عدد الطلبة المتخرجين من كليات نظرية مثل الآداب أو التجارة أو الفنون.... نسبة 79% من 248 كلية نظرية، ونسبة 21% من 228 كلية عملية من إجمالي الجامعات الحكومية. (النشرة السنوية للطلاب المقيدون في التعليم العالي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر، 2016- 2017).
وتشير الإحصاءات السابقة علي تفضيل الطلبة واتجاههم لدراسة التخصصات الأدبية والعزوف في الكثير من الأحيان عن الالتحاق بالتخصصات العلمية، بينما يحتاج سوق العمل إلى كلا التخصصين ليتقدم ويحقق أهدافه بجميع فئاته الذكور والإناث.
لقد آن الأوان أن تحرر المرأة ا فكرها وتنهض بفاعلية أكبر للمشاركة في تنمية مجتمعها ملبية لنداء الوطن لصنع الإنجازات، خاصة وأن الطريق ممهد أمامها بالدعم والمشورة للإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد. وبناءا علي ما سبق تولد الاهتمام بضرورة التنقيب عن أزمة التفضيلات العلمية واختيار تخصص دون أخر، واستكشاف اتجاهات الطالبات نحو دراسة فرع من فروع المعرفة العلمية، حيث أن هذه الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياتهن وبأفكارهن وقيمهن وثقافتهن وسلوكهن، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف

الخاصة التي مرت بالطالبات بعد خبراتهن السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأن فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات نحو التخصص العلمي لديهن.
من هنا تنبع أهمية موضوع الدراسة حيث كونها تبحث أحد أزمات العلم في القرن الحادي والعشرين، وهي أزمة التفضيلات العلمية أي الإقبال على دراسة علوم وهجر علوم أخرى، هذا في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات في كافة فروع المعرفة، بل واستحداث فروع جديدة تلبي الحاجات العلمية وتخدم أهداف التنمية في المجتمعات الإنسانية. وفي المجتمعين المصري والسعودي – بوصفهما أحدى المجتمعات التي تعاني من تلك الأزمة - تزداد الحاجة لبحث أزمة التفضيلات العلمية، والتي تقف عائقا من عوائق تحقيق التنمية العلمية والمجتمعية. وتصبح الحاجة لإجراء الدراسة أمًرا غاية في الأهمية عندما تتصل بالمرأة المصرية والسعودية ودورها تشكيل الفكر العلمي للأجيال .
مما سبق يتأكد أن موضوع الدراسة يمثل أزمة ذات تأثير على الواقع والمستقبل العلمي والتنموي للمجتمعين المصري والسعودي من جانب، وعلى تشكيل البناء الفكري للمرأة المصرية والسعودية من جانب ثان، وعلى بناء التوجهات العلمية للأجيال القادمة في مصر والسعودية من جانب ثالث.

ثانيا: أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الميدانية التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات دراسة العلوم الإنسانية أو الطبيعية في كل من المجتمعين المصري والسعودي وذلك من خلال ما يلي:

1. التعرف على عوامل تفضيل العلوم الإنسانية أو الطبيعية في كل من المجتمع المصري والسعودي.
2. دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة - المستوي المهني للأسرة - المستوي التعليمي للأسرة... الخ).
3. التعرف على التصورات المرتبطة بتفضيل العلوم الإنسانية أو الطبيعية في كل من المجتمع المصري والسعودي.
4. التعرف على التحديات المرتبطة بدراسة العلوم الإنسانية والطبيعية في كل من المجتمع المصري والسعودي.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة

- ما عوامل تفضيل العلوم الإنسانية أو الطبيعية في كل من المجتمع المصري والسعودي؟

- ما الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة - المستوي المهني للأسرة - المستوي التعليمي للأسرة)؟
- ما التصورات المرتبطة بتفضيل العلوم الإنسانية أو الطبيعية في كل من المجتمع المصري والسعودي؟
- ما التحديات المرتبطة بدراسة العلوم الإنسانية والطبيعية في كل من المجتمع المصري والسعودي؟

رابعًا: الإطار النظري للدراسة

تؤثر النظرية في البحث، فتحدد مساره واتجاهه، كما تضفي على نتائج البحث دلالة ومغزى، وتنطوي على توجيهات عامة تمدنا بالسياق الذي يجرى البحث في نطاقه، ومن ثم فقد اعتمدت الدراسة على منظوري التعلم الاجتماعي والمعرفي كمدخل نظري رئيسي في توجيهها لهما.

أ- منظور التعلم الاجتماعي: ينظر منظور التعلم الاجتماعي إلى الشخصية على أنها تتشكل من خلال البيئات الاجتماعية التي يثار فيها الأفراد، ويشير التعلم الاجتماعي في المقام الأول إلى التعلم من خلال تقليد أعمال الأخرى. (Jack, Mearns,200:13)

يعتبر البرت باندورا Bandura Albert أول من أسس نظرية التعلم الاجتماعي، وقد أشار إلى أن كثيرًا من أنواع السلوك مرضية كانت أم عادية قد تكونت بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة، أو المحاكاة، أو النمذجة، وأن لهذه العمليات دورًا مهمًا في تطوير عدد كبير من أنماط السلوك الاجتماعي. (الرقاد، هناء خالد،2017 :343) وتتنوع مصادر المحاكاة والتقليد عند (بروك ميلر وروبرت موريس Brooke Miller and Robert G. Morris) من الأسرة، أو الأصدقاء، أو المدرسين، أو وسائل الإعلام، أو أي مصدر قد يلاحظه الفرد ويحاول تصميم سلوك مماثل. ولا تتطلب عملية التعلم أن يعتزم النموذج تشكيل سلوك الراصد، وقد يحدث التقليد عندما يعزز النموذج المعجب بتكرار السلوك إلى المراقب إما عن قصد أو عن غير قصد. (Brooke Miller1 and Robert G. Morris1,2016:1546)

ب- المنظور المعرفي: فسر باندورا Bandura عملية تكوين المعارف والأفكار، وفقًا لعملية التعلم بالملاحظة. فعند ملاحظة شخص يثاب على سلوكه، فمن المحتمل جدًا أن نكرر سلوكه، أما إذا عوقب على سلوكه، فإن الاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده، كما يركز Bandura على دور الأسرة وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات والأفكار، من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية. (المغربي، نبيل، 2018، :242- 243)

ولقد أوضح (إميلي م. رايت Emily M. Wright) أن العمليات المعرفية تؤثر على طريقة فهم الأفراد للعالم من حولهم، وهذه الطريقة هي التي يفسر بها الأفراد العالم ويتفاعلون مع الآخرين، وتتحدد المعرفة عند Emily بالإدراك إلى ما يفكر فيه الناس وكيف يفكرون. (Emily M. Wright,2010:111) ويرّكز المنظور المعرفي على المعارف والأفكار دون إهمال السلوك الظاهر، ويساعد الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاهات. (الرقاد، هناء خالد، 334)، بالإضافة إلى إعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاهات. (المغربي، نبيل، 238) ويؤكد هذا المنظور على أن تناقض معلومات الفرد أو معارفه قد تؤدي إلى ضغوط نفسية اجتماعية تؤدي إلى تغير اتجاهاته. وكلما ازداد حجم التناقض هذا، كلما ازداد من إمكانية تغيير الاتجاه والسلوك. كما إن الاضطراب والتناقض في المعرفة لابد أن يؤدي إلى إعادة التوازن. (نظمي، فارس كمال عمر، 2006: 7)

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها علي منظوري التعلم الاجتماعي والمعرفي في تفسير العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات التخصص، نظرًا لنظرتهما الشمولية والتكاملية للمكونات المعرفية والتعليمية.

خامسًا: المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

1- العلوم الإنسانية:

هي العلوم التي تدرس الإنسان من مختلف وجوهه ومن مختلف نشاطاته وتنقسم إلي نوعين:

أ- علوم تدرس الإنسان من حيث هو كائن فرد، كعلوم التشريح، وعلم النفس.

ب- علوم تدرس الإنسان من حيث هو كائن اجتماعي يعيش في مجتمع وذلك كعلم الاجتماع، الاقتصاد، السياسة، التاريخ. (عبد الجواد، أحمد رأفت، 1983: 17)، كما يقصد بها العلوم أو فروع المعرفة التي تتجه نحو دراسة أصل وتاريخ الإنسان، كما تبحث في التغيرات التي تحدث في الأدب والفن. (الجوهري، محمد ، 2007: 10)

وفي الدراسة الراهنة يقصد بالعلوم الإنسانية: كافة العلوم التي تدرس الإنسان في أنشطته وتفاعلاته مع البيئة الطبيعية وأنظمة المجتمع وكافة الظواهر من حوله، وتعد العلوم الانسانية التخصصات العلمية التي تدرسها أو على وعي بها بعض الطالبات في بعض الجامعات المصرية والسعودية.

2- العلوم الطبيعية:

عرفها محمد الجوهري بأنها "هي العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية، ومن هذه العلوم الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والفلك، كما تتضمن العلوم البيولوجية كالحيوان والنبات البيولوجي". (محمد الجوهري، 2007: 10) وتحدث عنها أحمد

رأفت عبد الجواد قائلاً: هي علوم تدرس جميع الموجودات الكائنة في الطبيعة التي خلقها الله جلت قدرته ما عدا الإنسان وتنقسم إلي نوعين:

أ- علوم طبيعة حية من أمثلتها: علوم النبات، الحيوان، الحشرات، الطيور، والأسماك، وعلي الجملة تهتم بالمخلوقات التي تمتلك حسًا وقدرة علي التأثير بعوامل البيئة.

ب- علوم طبيعة جامدة: كعلوم الطبيعة، الكيماء، الفلك، الجيولوجيا. (عبد الجواد، أحمد رأفت، 1983 : 17)

وفي الدراسة الراهنة يقصد بالعلوم الطبيعية: هي كافة العلوم التي تدرس ظواهر الكون الطبيعي وما يشمله من كائنات حية، وتلك العلوم تعد التخصصات العلمية التي تدرسها أو على وعي بها بعض الطالبات في بعض الجامعات المصرية والسعودية.

سادسًا: الدراسات السابقة

إن لاستعراض التراث في مجال البحث العلمي والبحوث الاجتماعية بصفة خاصة أهمية في زيادة نمو المعرفة من منطلق حقيقة مؤداها؛ كلما ازداد مقدار ما يعرفه الباحث عن نتائج الدراسات السابقة ازدادت قدرته علي تناول مشكلة دراسته وإلقاء المزيد من الضوء عليها. (جلبي، علي عبد الرازق، 1996: 114)

في ضوء هذه الأهمية من استعراض الدراسات السابقة، ينصب العرض التالي على تسليط الضوء على الدراسات السابقة وأدبيات البحث العلمي والتي تدور من قريب أو بعيد حول المعرفة والوعي بدراسة العلوم الانسانية والطبيعية واتجاهات أفراد المجتمع نحوهما. ومما يجب ذكره أن المسح المبدئ لتراث أدبيات البحث العلمي كشف افتقاد الساحة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية وحتى الطبيعية بمصر لدراسة تبحث في العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات دراسة العلوم الإنسانية والطبيعية، أو حتى دراسات تقترب من نفس الموضوع. وهو الأمر الذي شكل عبأً على الباحثة، وصعوبة في التنقيب عن دراسات سابقة في التراث العربي والأجنبي. وعلى الرغم من ذلك حاولت الباحثة الاجتهاد وتحمل الصعاب، لأجل إضافة دراسة جديدة للمهتمين بالمرأة ومستقبلها من جانب، والمهتمين بمستقبل العلوم الانسانية والطبيعية من جانب آخر.

وينهض عرض الدراسات السابقة على ما يلي:

- موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها
- الإجراءات المنهجية
- أهم نتائج الدراسة

ويختتم عرض الدراسات السابقة بتعقيب يسلط الضوء على مواطن الاستفادة من تلك الدراسات وسبل توظيفها في الدراسة الراهنة.

هدفت دراسة مدني محمد عبد الرحمن، وعنوانها **"أثر الجماعات المرجعية على قرار اختيار التخصص الأكاديمي للطلاب"** إلى قياس أثر الجماعات المرجعية علي قرار

اختيار التخصص الاكاديمي للطلاب بجامعة أفريقيا العالمية – السودان، حيث شملت عينة الدراسة علي (172) طالبًا وطالبة. وبينت نتائج الدراسة أن الاصدقاء هم أكثر تأثير علي قرار اختيار التخصص الاكاديمي ويليهم زملاء الدراسة والأسرة والأكاديميين. كذلك لا يختلف تأثير الجماعات المرجعية علي قرار اختيار التخصص الاكاديمي باختلاف العوامل الشخصية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجماعات المرجعية من قبل إدارات الجامعات عند وضع الاستراتيجيات نظرًا لأهميتها في اختيار الطلاب لتخصص الاكاديمي. (محمد عبد الرحمن، مدني، 2017)
وحاولت دراسة بوعمود فضيلة، وعنوانها **"اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة"** عام 2016، إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من 90 طالبًا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. (بوعمود، فضيلة، 2016)
وهدفت دراسة توفيق زروقي، عباس سلوى وعنوانها **"دور المحددات الاجتماعية للطالب الجامعي في اختيار التخصص الدراسي في المرحلة الجامعية"** إلى الكشف عن معرفة حقيقة العلاقة القائمة بين المحددات الاجتماعية للطالب الجامعي واختيار التخصص الدراسي، أي مدى تأثير بيئة الطالب على توجيهه الدراسي، من حيث الظروف المحيطة به والدور الذي تمارسه في عملية التوجيه للتخصص الدراسي المناسب. حيث جرت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة تبسة موزعين على ستة تخصصات، وهذا باستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات بجامعة العربي التبسي، وهذا لمعرفة مدى ارتباط التوجيه الجامعي واختيار التخصصات الجامعية بالبيئة الاجتماعية للطالب ومن ثم ارتباطها بمصيره الأكاديمي والمهني في المجتمع خارج الجامعة، لا سيما وأن عملية توجيه الطلبة لأطوار التعليم العالي تتم بصفة آلية وليس عن طريق مستشاري التربية والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا بناءًا على متغيرات تتعلق بالمعدل ومجموعة خيارات محددة من الطالب وكذا الدوائر الجغرافية... الخ. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير للانتماء الطبقي للطالب وجذور الأبوين الاجتماعية على اختيار التخصص الدراسي، وتبين أن المستوى الثقافي للوالدين له تأثير على الطالب على اعتبار أنه يتأثر بكل ما يحيط به وخاصة تفاعله مع أهله، حيث الأسرة المدركة لأهمية أسلوب المناقشة والحوار أثناء اختيار تخصص أبنائهم من شأنهم أن ينجحوا في عملية التوجيه السليم للأبناء. (توفيق زروقي، عباس سلوى، 2016)
وفي دراسة أماني الغامدي، بعنوان **"العوامل المؤثرة فى اتجاهات طالبات كلية العلوم بجامعة الدمام نحو دراسة العلوم لعام 2014"**. هدفت إلى الكشف عن العوامل

المؤثرة في اتجاهات طالبات كلية العلوم بجامعة الدمام نحو دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية، وتمثلت العوامل التي عملت الدراسة على بحث أثرها على اتجاهات طالبات بكلية العلوم نحو دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية للطالبة فى عاملين: الأول هو التخصص الدقيق للطالبة (الكيماء- الفيزياء- الأحياء- العلوم العامة)، وتمثل العامل الثاني فى مستوي تعليم الوالدين لكل من الأب والأم (منخفض– متوسط - عالي)، كما تم بناء مقياس الاتجاه نحو دراسة العلوم والعمل به كمهنة مستقبلية، وتكون المقياس من 38 مفردة، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة 132 طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي دلالة 0.05) فى اتجاهات طالبات كلية العلوم نحو دراسة العلوم تعزي لأثر التخصص الدقيق للطالبة (الكيماء- الفيزياء- الأحياء- العلوم العامة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية(عند مستوي دلالة 0.05) فى اتجاهات طالبات بكلية العلوم نحو دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية تعزي لأثر التخصص الدقيق للطالبة (الكيماء- الفيزياء- الأحياء- العلوم العامة) لصالح طالبات تخصص الفيزياء، وفيما يخص أثر مستوي تعليم الوالدين توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي دلالة 0.05) بين طالبات كلية العلوم بالدمام نحو دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية يعزي لأثر المستوى التعليمي للوالدين (منخفض – متوسط - مرتفع). (الغامدي، أماني ، 2014)

كما أعدت الباحثتان أسماء الطيب، زروقي خيرة دراسة بعنوان **"دور الأسرة فى توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي"** إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل فى هل للأسرة دور فى توجيه الأبناء دور نحو التخصص الجامعي؟. وللإجابة عن هذا التساؤل اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة والإستبيان لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأسفرت نتائج الدراسة على أن الأسرة دور فى توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم فى الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتهم، كما أن المستوي التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً فى تحديد مساهمة الأسرة فى اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وقد أشار غالبية المبحوثين أنه يجب على أسرهم مساعدتهم فى اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، وأن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً حاسمًا فى تحديد مساهمة الأسرة فى اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وقد أشار غالبية المبحوثين إلي أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصًا لأنه متواجد فى الجامعة التي قرب مدينتهم أو رفضوا تخصصًا كانوا يرغبون فيه لأنه غير متواجد فى الجامعة القريبة من مدينتهم.(الطيب، أسماء ، خيرة، زروقي ، 2013)

وحاول الباحث عبد المومن بن صغير، في دراسته بعنوان **"الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية"** عام 2013 الكشف عن ما هي الصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتأثيرها على البحث العلمي بصفة عامة والموضوعية العلمية بصفة خاصة، وتوصلت الدراسة إلي أن المنهج العلمي المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، يختلف بعض الشيء عن ذلك المطبق في العلوم الطبيعية، خاصة من حيث الدقة، وذلك بسبب الاختلاف في طبيعة المشاكل والظواهر في الميدانين، تعقيدات الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتغيرها، فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية، التحيزات والميولات الشخصية، عدم دقة المصطلحات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية، صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج. (بن صغير، عبد المومن، 2013)

وفي دراسة "Gail Jones Ann Howe Melissa J. Rua" بعنوان **"الاختلافات بين الجنسين في تجارب الطلاب، والاهتمامات، والمواقف تجاه العلوم"**، هدفت إلى التعرف على مواقف الطلاب وخبراتهم المتعلقة تجاه العلوم وخصائص وظائفهم المستقبلية. وقد اشتملت عينة الدراسة على 437 طالبًا وطالبة. وأوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تجارب العلوم والمواقف والمفاهيم الخاصة بالعلوم والمهن. وأكد نسبة كبرى من الطلاب الذكور أنهم مهتمين بالقنابل الذرية، الذرات، السيارات، أجهزة الكمبيوتر، الأشعة السينية، في حين أفاد عدد أكبر من الطالبات عن اهتمامهن بالاتصال بالحيوانات، والأكل الصحي، والطقس، والإيدز. بالإضافة إلى ذلك، وقد اختلفت استجابات الطلاب والطالبات عند سؤالهم عن الوظائف المستقبلية ورأى الذكور ضرورة الحصول على وظيفة مهمة، بينما رأت الإناث ضرورة العمل على مساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم. (Gail Jones Ann Howe Melissa J. Rua2000)

وأجري الباحثان (Nelleen S Baboolal& Gerard A Hutchinson" لدراسة بعنوان **"العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص في المستقبل بين طلاب الطب في السنة الأولى من جامعة جزر الهند الغربية"**، وقد هدفا من هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الاختيار التخصص بين طلاب الطب في العام الأول، وقد تم استخدام استبيان لـ 170 طالب طب في السنة الأولى ، وكان معدل الاستجابة 170/136 (80٪) وقد تم استخدام جداول ليكرت لتحديد أسباب التفضيلات. وأسفرت النتائج أن العوامل العامة التي اعتبرها الطلاب مهمة في اختيارهم للتخصص القدرة على مساعدة المرضى، إلى جانب حب التشخيص وعلاج المرضي وتلبية ميول الأسرة، وأكد الطلاب أن مهنة الطب النفسي أقل جاذبية من التخصصات الأخرى التي شملها الاستطلاع، والجاذبية المتوسطة بالجراحة 1.64، طب الأطفال 1.95. (Nelleen S Baboolal&Gerard A Hutchinson,2006)

وهدفت دراسة "Hacettepe 2011" بعنوان **"تأثير بعض العوامل الاجتماعية المتعلقة بالطلاب في المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو مسار الفيزياء"** إلى دراسة اتجاهات الطلاب نحو العلوم الطبيعية بصفة عامة ومقرر الفيزياء بصفة خاصة، وذلك من خلال التعرف على دخل الأسرة، ومستوياتها، ومقدار المال المخصص لتعليم الطلاب، والمؤسسة التعليمية التي توفر لهم الأموال اللازمة، والمكان الذي يتلقون فيه التعليم، بالإضافة إلى المكان الذي تقيم فيه أسرهم . وقد أُجريت الدراسة مع طلاب مدرسة أنقرة العليا للعلوم على عينة قدرها 339 طالبًا، وقد تم استخدام مقياس الاتجاهات من 34 عنصرًا للحصول على البيانات المطلوبة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع اتجاهات الطلاب نحو العلوم الطبيعية وتجاه مسار الفيزياء بنسبة 0.96%. (Hacettepe 2011)

وأجري الباحثون (Lindsay RiceJoan M. BarthEmail E. GuadagnoGabrielle P. A. SmithDebra M. McCallumASERT2013) دراسة بعنوان **"دور الدعم الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العلوم الطبيعية"**، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الدعم الاجتماعي في تكوين الاتجاهات نحو العلوم الطبيعية والعلاقة بين هذا المكون والكفاءة الذاتية للطلاب، وقد استخدم الباحثون استبان تم تطبيقه على 1552 من الطلاب وتشكلت نسبة الإناث 41% والذكور 59%، وأظهرت النتائج أن الدعم الاجتماعي المدرك من أولياء الأمور والمعلمين والأصدقاء بالإضافة إلى قدراتهم ومواقفهم تجاه العلوم الطبيعية بصفة عامة والرياضيات بصفة خاصة ذات تأثير جلل على اتجاهاتهم وتفوقهم وتشكيل شخصياتهم. (Lindsay RiceJoan M. BarthEmail authorRosanna E. GuadagnoGabrielle P. A. SmithDebra M. McCallumASERT,2013.)

تعقيب

إن أي دراسة يكتب لها النجاح بمقدار ما استفادت من الدراسات السابقة ومن أدبيات البحث العلمي سواء في نفس المجال أم في المجالات القريبة منها.

وأسهم العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة في بناءها بشأن منهجية وآلية إجراء الدراستين النظرية والميدانية وحتى في كتابة نتائجها. ولم تقتصر الاستفادة من الدراسات السابقة على هذه الجوانب فقط وإنما في: كون تلك الدراسات وغيرها ستُعد بمثابة نقطة الانطلاق الأساسية التي تسهل تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها في ضوء النتائج السابقة. كما أنها تقدم أدلة علمية في تحديد ما توصل إليه الرصد العلمي بشأن موضوع الدراسة الراهنة. كما كان لتلك الدراسات السابقة دورًا في توجيه الدراسة الراهنة لأسلوب معالجة نتائج الدراسة الحالية وللأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، كما أسهمت في اختيار التوجه النظري المناسب في تفسير بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات

دراسة العلوم الإنسانية والطبيعية، وفي تحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

سابعًا: منهجية الدراسة

1- نمط الدراسة Type of Research: تندرج الدراسة الراهنة ضمن الدراسات الوصفية Descriptive Studies، وهي دراسات تُعنى فى الأساس باستكشاف وتلمس خصائص الظاهرة محل البحث والتعرف على عوامل حدوثها وآثارها، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، التوصل لسبل علاجها.

2- منهج الدراسة Method of Research: استخدمت الدراسة منهج بالمسح الاجتماعي بالعينة للتعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات دراسة العلوم الإنسانية أو الطبيعية، ومدى التغير الطارئ عليها، وهذا المنهج لا يقف عند جمع البيانات وتنظيمها وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها والربط بين مدلولاتها سعيًا نحو الوصول إلى استخلاصات واستنتاجات حول مشكلة الدراسة.

3- أداة الدراسة الميدانيةTechniques: استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة كأداة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأدوات في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للدراسة في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأدوات، وذلك للتأكد صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للفقرات، والنظر في تدرج البدائل، ومدى ملاءمتها، وغير ذلك مما يراه مناسبا. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الأسئلة، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الأسئلة بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية، وتم استخدامها في عملية جمع البيانات.

4- عينة الدراسة: تستهدف الدراسة الميدانية التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبات دراسة العلوم الإنسانية أو الطبيعية من وجهة نظر الطالبات في التعليم الجامعي في كل من المجتمع المصري والسعودي، ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم وجود تحديد دقيق لحجم المجتمع فسوف يتم استخدام معادلة الحد الأدنى لحجم العينة والتي تكتب على الصورة (شكيب، بشماني، 2014: 90):

$$n = \frac{p.q.z^2}{E^2}$$

حيث n حجم العينة، وZ الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند مستوي ثقة 95%، وp هي قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح، وهي تعبر عن نسبة توافر الخاصية بالمجتمع، وq هي النسبة المكملة لها بمعنى أن (q=(1-p، وتأخذ قيمة p بحيث تساوي (0.50)، وE تعبر عن درجة الدقة المستهدفة وتساوي (0,05). وبالتعويض في المعادلة السابقة يتضح أن الحد الأدنى لحجم العينة العشوائية يساوي (384) طالبة، وفي ضوء ذلك تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الجامعات المصرية والسعودية بلغت (847) طالبة، ويمكن وصف عينة الدراسة في ضوء البيانات الأساسية على النحو التالي:

جدول (1) وصف عينة الدراسة بحسب الجنسية

الجنسية	العدد	النسبة المئوية
مصرية	437	%51.59
سعودية	410	%48.41
الإجمالي	847	%100.00

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة قد تضمنت (437) من طالبات الجامعات المصرية بنسبة مئوية (51.59%)، و(410) من طالبات الجامعات السعودية بنسبة مئوية (48.41%).

جدول (2) وصف عينة الدراسة بحسب التخصص

التخصص		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
علوم إنسانية	ك	359	288	647
	%	%82.15	%70.24	%76.39
علوم طبيعية	ك	78	122	200
	%	%17.85	%29.76	%23.61
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (2) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (359) من فئة علوم إنسانية بنسبة مئوية (82.15%)، و(78) من فئة علوم طبيعية بنسبة مئوية (17.85%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (288) من

فئة علوم إنسانية بنسبة مئوية (70.24%)، و(122) من فئة علوم طبيعية بنسبة مئوية (29.76%)، وهو ما يعكس غلبة دراسة العلوم الإنسانية في المجتمعات العربية.

جدول (3) وصف عينة الدراسة بحسب العمر

العمر		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
من 18 إلى أقل من 20 سنة	ك	192	113	305
	%	%43.94	%27.56	%36.01
من 20 إلى أقل من 22 سنة	ك	132	131	263
	%	%30.21	%31.95	%31.05
من 22 إلى أقل من 24 سنة	ك	69	73	142
	%	%15.79	%17.80	%16.77
أكثر من 24 سنة	ك	44	93	137
	%	%10.07	%22.68	%16.17
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (3) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (192) من فئة من 18 إلى أقل من 20 سنة بنسبة مئوية (43.94%)، و(132) من فئة من 20 إلى أقل من 22 سنة بنسبة مئوية (30.21%)، و(69) من فئة من 22 إلى أقل من 24 سنة بنسبة مئوية (15.79%)، و(44) من فئة أكثر من 24 سنة بنسبة مئوية (10.07%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (113) من فئة من 18 إلى أقل من 20 سنة بنسبة مئوية (27.56%)، و(131) من فئة من 20 إلى أقل من 22 سنة بنسبة مئوية (31.95%)، و(73) من فئة من 22 إلى أقل من 24 سنة بنسبة مئوية (17.8%)، و(93) من فئة أكثر من 24 سنة بنسبة مئوية (22.68%).

جدول (4) وصف عينة الدراسة بحسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
4 أفراد فأقل	ك	85	44	129
	%	%19.45	%10.73	%15.23

من 5 إلى 7 أفراد	ك	296	168	464
	%	%67.73	%40.98	%54.78
من 8 إلى 10 أفراد	ك	51	138	189
	%	%11.67	%33.66	%22.31
أكثر من 10 أفراد	ك	5	60	65
	%	%1.14	%14.63	%7.67
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (4) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (85) من فئة عدد أفراد أسرة 4 أفراد فأقل بنسبة مئوية (19.45%)، و(296) من فئة من 5 إلى 7 أفراد بنسبة مئوية (67.73%)، و(51) من فئة من 8 إلى 10 أفراد بنسبة مئوية (11.67%)، و(5) من فئة أكثر من 10 أفراد بنسبة مئوية (1.14%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (44) من فئة عدد أفراد أسرة 4 أفراد فأقل بنسبة مئوية (10.73%)، و(168) من فئة من 5 إلى 7 أفراد بنسبة مئوية (40.98%)، و(138) من فئة من 8 إلى 10 أفراد بنسبة مئوية (33.66%)، و(60) من فئة أكثر من 10 أفراد بنسبة مئوية (14.63%).

جدول (5) وصف عينة الدراسة بحسب محل الإقامة

محل الإقامة		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
حضري	ك	235	345	580
	%	%53.78	%84.15	%68.48
ريفي	ك	202	65	267
	%	%46.22	%15.85	%31.52
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (5) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (235) من فئة حضري بنسبة مئوية (53.78%)، و(202) من فئة ريفي بنسبة مئوية (46.22%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (345) من فئة حضري بنسبة مئوية (84.15%)، و(65) من فئة ريفي بنسبة مئوية (15.85%).

جدول (6) وصف عينة الدراسة بحسب المجموع في الشهادة الثانوية

الجنسية	التخصص	العدد	المجموع فى الشهادة الثانوية	
			المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
مصرية	علوم	359	78.38	8.96
	علوم	78	91.91	8.14
	الإجمالي	437	80.79	10.23
سعودية	علوم	288	91.27	7.08
	علوم	122	94.49	5.76
	الإجمالي	410	92.23	6.87
الإجمالي	علوم	647	84.11	10.38
	علوم	200	93.49	6.89
	الإجمالي	847	86.33	10.46

يتضح من الجدول (6) أن متوسط درجات عينة الدراسة من الطالبات المصريات في الشهادة الثانوية قد بلغ (80.79%) حيث بلغ متوسط الطالبات بالتخصصات الإنسانية (78.38%)، بينما بلغ متوسط الطالبات بالتخصصات الطبيعية (91.91%)، أن متوسط درجات عينة الدراسة من الطالبات السعوديات في الشهادة الثانوية قد بلغ (92.23%) حيث بلغ متوسط الطالبات بالتخصصات الإنسانية (91.27%)، بينما بلغ متوسط الطالبات بالتخصصات الطبيعية (94.49%).

جدول (7) وصف عينة الدراسة بحسب موعد اختيار التخصص الجامعي

موعد اختيار التخصص الجامعي		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
قبل نتيجة الثانوية العامة	ك	72	160	232
	%	%16.48	%39.02	%27.39
بعد نتيجة الثانوية العامة	ك	365	250	615
	%	%83.52	%60.98	%72.61
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (7) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (72) ممن اختاروا التخصص قبل نتيجة الثانوية العامة بنسبة مئوية (16.48%)، و(365) ممن اختاروا التخصص بعد نتيجة الثانوية العامة بنسبة مئوية (83.52%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (160) ممن اختاروا التخصص قبل نتيجة الثانوية العامة بنسبة مئوية (39.02%)، و(250) ممن اختاروا التخصص بعد نتيجة الثانوية العامة بنسبة مئوية (60.98%).

جدول (8) وصف عينة الدراسة بحسب المستوي الاقتصادي للأسرة

المستوي الاقتصادي للأسرة		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
مرتفع	ك	17	39	56
	%	%3.89	%9.51	%6.61
متوسط	ك	408	350	758
	%	%93.36	%85.37	%89.49
منخفض	ك	12	21	33
	%	%2.75	%5.12	%3.90
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (8) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (17) من فئة المستوي الاقتصادي المرتفع بنسبة مئوية (3.89%)، و(408) من فئة متوسط بنسبة مئوية (93.36%)، و(12) من فئة منخفض بنسبة مئوية (2.75%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (39) من فئة المستوي الاقتصادي المرتفع بنسبة مئوية (9.51%)، و(350) من فئة متوسط بنسبة مئوية (85.37%)، و(21) من فئة منخفض بنسبة مئوية (5.12%).

جدول (9) وصف عينة الدراسة بحسب التخصصات المنتشرة في العائلة

التخصصات المنتشرة في العائلة		الجنسية		الإجمالي
		مصرية	سعودية	
تخصصات إنسانية	ك	266	249	515
	%	%60.87	%60.73	%60.80
تخصصات طبيعية	ك	171	161	332
	%	%39.13	%39.27	%39.20
الإجمالي	ك	437	410	847
	%	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (9) أن عينة الدراسة من الطالبات المصريات قد تضمنت (266) من فئة التخصصات المنتشرة في العائلة تخصصات إنسانية بنسبة مئوية (60.87%)، و(171) من فئة تخصصات طبيعية بنسبة مئوية (39.13%)، بينما تضمنت عينة الدراسة من الطالبات السعوديات (249) من فئة التخصصات المنتشرة في العائلة تخصصات إنسانية بنسبة مئوية (60.73%)، و(161) من فئة تخصصات طبيعية بنسبة مئوية (39.27%).

جدول (10) وصف عينة الدراسة بحسب المستوي التعليمي للأسرة

المستوي التعليمي		الجنسية					
		مصرية			سعودية		
		الأب	الأم	الإخوة والأخوات	الأب	الأم	الإخوة والأخوات
لا يقرأ ولا يكتب	ك	14	36	4	34	46	1
	%	%3.20	%8.24	%0.92	%8.29	%11.22	%0.24
ابتدائي	ك	19	27	9	47	101	5
	%	%4.35	%6.18	%2.06	%11.46	%24.63	%1.22
ثانوي أو متوسط	ك	201	233	137	180	141	83
	%	%46.00	%53.32	%31.35	%43.90	%34.39	%20.24
جامعي	ك	165	127	254	117	108	271
	%	%37.76	%29.06	%58.12	%28.54	%26.34	%66.10
فوق الجامعي	ك	38	14	33	32	14	50
	%	%8.70	%3.20	%7.55	%7.80	%3.41	%12.20
الإجمالي	ك	437	437	437	410	410	410
	%	%100.00	%100.00	%100.00	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (10) أنه من حيث المستوي التعليمي للأسرة فإن استجابات عينة الدراسة توضح ما يلي:

- أن آباء عينة الدراسة من الطالبات المصريات منهم (14) من فئة لا يقرأ ولا يكتب بنسبة مئوية (3.2%)، و(19) من فئة ابتدائي بنسبة مئوية (4.35%)، و(201) من فئة ثانوي أو متوسط بنسبة مئوية (46%)، و(165) من فئة جامعي بنسبة مئوية (37.76%)، و(38) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (8.7%)، في حين أن آباء عينة الدراسة من الطالبات السعوديات منهم (34) من فئة لا يقرأ ولا يكتب بنسبة مئوية (8.29%)، و(47) من فئة ابتدائي بنسبة مئوية (11.46%)، و(180) من فئة ثانوي أو متوسط بنسبة مئوية (43.9%)، و(117) من فئة جامعي بنسبة مئوية (28.54%)، و(32) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (7.8%).
- أن أمهات عينة الدراسة من الطالبات المصريات منهن (36) من فئة لا يقرأ ولا يكتب بنسبة مئوية (8.24%)، و(27) من فئة ابتدائي بنسبة مئوية (6.18%)، و(233) من فئة ثانوي أو متوسط بنسبة مئوية (53.32%)، و(127) من فئة جامعي بنسبة مئوية (29.06%)، و(14) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (3.2%)، في حين أن أمهات عينة الدراسة من الطالبات السعوديات منهن (46) من فئة لا يقرأ ولا يكتب بنسبة مئوية (11.22%)، و(101) من فئة ابتدائي بنسبة مئوية (24.63%)، و(141) من فئة ثانوي أو متوسط بنسبة مئوية (34.39%)، و(108) من فئة جامعي بنسبة مئوية (26.34%)، و(14) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (3.41%).

- أن إخوة عينة الدراسة من الطالبات المصريات منهم (4) من فئة لا يقرأ ولا يكتب بنسبة مئوية (0.92%)، و(9) من فئة ابتدائي بنسبة مئوية (2.06%)، و(137) من فئة ثانوي أو متوسط بنسبة مئوية (31.35%)، و(254) من فئة جامعي بنسبة مئوية (58.12%)، و(33) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (7.55%)، في حين أن إخوة عينة الدراسة من الطالبات السعوديات منهم (1) من فئة لا يقرأ ولا يكتب بنسبة مئوية (0.24%)، و(5) من فئة ابتدائي بنسبة مئوية (1.22%)، و(83) من فئة ثانوي أو متوسط بنسبة مئوية (20.24%)، و(271) من فئة جامعي بنسبة مئوية (66.1%)، و(50) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (12.2%).

جدول (11) وصف عينة الدراسة المستوي المهني للأسرة

المستوي المهني		الجنسية					
		مصرية			سعودية		
		الأب	الأم	الإخوة والأخوات	الأب	الأم	الإخوة والأخوات
بدون عمل	ك	14	276	245	17	274	144
	%	%3.20	%63.16	%56.06	%4.15	%66.83	%35.12
موظف	ك	217	116	69	135	71	195
	%	%49.66	%26.54	%15.79	%32.93	%17.32	%47.56
أعمال تجارية	ك	36	12	22	23	9	5
	%	%8.24	%2.75	%5.03	%5.61	%2.20	%1.22
أعمال حرة	ك	73	11	49	34	13	16
	%	%16.70	%2.52	%11.21	%8.29	%3.17	%3.90
أعمال تخصصية	ك	34	13	50	16	11	50
	%	%7.78	%2.97	%11.44	%3.90	%2.68	%12.20
متقاعد	ك	63	9	2	185	32	0
	%	%14.42	%2.06	%0.46	%45.12	%7.80	%0.00
الإجمالي	ك	437	437	437	410	410	410
	%	%100.00	%100.00	%100.00	%100.00	%100.00	%100.00

يتضح من الجدول (11) أنه من حيث المستوي التعليمي للأسرة، فإن استجابات عينة الدراسة توضح ما يلي:

- أن آباء عينة الدراسة من الطالبات المصريات منهم و(14) من فئة بدون عمل بنسبة مئوية (3.2%)، و(217) من فئة موظف بنسبة مئوية (49.66%)، و(36) من فئة أعمال تجارية بنسبة مئوية (8.24%)، و(73) من فئة أعمال حرة بنسبة مئوية (16.7%)، و(34) من فئة أعمال تخصصية بنسبة مئوية (7.78%)، و(63) من فئة متقاعد بنسبة مئوية (14.42%)، في حين أن آباء عينة الدراسة من الطالبات السعوديات منهم (17) من فئة بدون عمل بنسبة مئوية (4.15%)، و(135) من فئة موظف بنسبة مئوية (32.93%)، و(23) من فئة أعمال تجارية بنسبة مئوية

(5.61%)، و(34) من فئة أعمال حرة بنسبة مئوية (8.29%)، و(16) من فئة أعمال تخصصية بنسبة مئوية (3.9%)، و(185) من فئة متقاعد بنسبة مئوية (45.12%)،

- أن أمهات عينة الدراسة من الطالبات المصريات منهن (276) من فئة بدون عمل بنسبة مئوية (63.16%)، و(116) من فئة موظف بنسبة مئوية (26.54%)، و(12) من فئة أعمال تجارية بنسبة مئوية (2.75%)، و(11) من فئة أعمال حرة بنسبة مئوية (2.52%)، و(13) من فئة أعمال تخصصية بنسبة مئوية (2.97%)، و(9) من فئة متقاعد بنسبة مئوية (2.06%)، في حين أن أمهات عينة الدراسة من الطالبات السعوديات منهن (274) من فئة بدون عمل بنسبة مئوية (66.83%)، و(71) من فئة موظف بنسبة مئوية (17.32%)، و(9) من فئة أعمال تجارية بنسبة مئوية (2.2%)، و(13) من فئة أعمال حرة بنسبة مئوية (3.17%)، و(11) من فئة أعمال تخصصية بنسبة مئوية (2.68%)، و(32) من فئة متقاعد بنسبة مئوية (7.8%).
- أن إخوة عينة الدراسة من الطالبات المصريات منهم (245) من فئة بدون عمل بنسبة مئوية (56.06%)، و(69) من فئة موظف بنسبة مئوية (15.79%)، و(22) من فئة أعمال تجارية بنسبة مئوية (5.03%)، و(49) من فئة أعمال حرة بنسبة مئوية (11.21%)، و(50) من فئة أعمال تخصصية بنسبة مئوية (11.44%)، و(2) من فئة متقاعد بنسبة مئوية (0.46%)، في حين أن إخوة عينة الدراسة من الطالبات السعوديات منهم (144) من فئة بدون عمل بنسبة مئوية (35.12%)، و(195) من فئة موظف بنسبة مئوية (47.56%)، و(5) من فئة أعمال تجارية بنسبة مئوية (1.22%)، و(16) من فئة أعمال حرة بنسبة مئوية (3.9%)، و(50) من فئة أعمال تخصصية بنسبة مئوية (12.2%)

5- الأساليب والمعالجات الإحصائية: تطلب تحليل البيانات التي تمثل استجابات عينة الدراسة على الاستبانة استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تتضمن ما يلي:

1- **التكرارات والنسب المئوية للموافقة**: حيث يتم الكشف عن اقل تكرارات ليكرت وأكبرها لكل عبارة من وجهة نظر عينة الدراسة، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل استجابة على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج الى نسبة مئوية.

2- **المتوسط الحسابي:** وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ويتم حساب المتوسط الحسابي من العلاقة (Neil A, Weiss ,2012:95.):

$$\bar{x} = \frac{\Sigma x_i}{n}$$

حيث x_i هي الدرجات و n عدد افراد العينة

3- **الانحراف المعياري:** لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، ويتم حساب قيمة الانحراف المعياري من العلاقة التالية:

$$s = \sqrt{\frac{\Sigma(x_i - \bar{x})^2}{n-1}}$$

حيث x_i هي الدرجات و n عدد أفراد العينة، ويجب ملاحظة أنه كلما زادت قيمة الانحراف المعياري، فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة في النقطة محل الدراسة.

4- **اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test:** للتعرف على دلالة الفروق في المجموع في الشهادة الثانوية بين طالبات العلوم الإنسانية والطبيعية ويتم حساب قيمة التاء من العلاقة التالية (Howell, D.,2011:359.):

$$t = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{s_p^2}{n_1} + \frac{s_p^2}{n_2}}}$$

حيث $\overline{X}_2$ = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولي، $\overline{X}_2$ = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية، والمقدار S_p يحسب من العلاقة:

$$s_p^2 = \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

حيث S_1 الانحراف المعياري للمجوعة الأولي، S_2 الانحراف المعياري للمجوعة الثانية، n_1 عدد أفراد المجموعة الاولي، n_2 عدد أفراد المجموعة الثانية.

وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة التاء المحسوبة أقل من أو تساوي (0.05).

5- **اختبار كا^2**: لمعرفة الفروق بين استجابات العينة المستفتاة بحسب متغيرات الدراسة، ويستخدم اختبار مربع كاى (كا^2) Person Chi Square للمقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي المشاهد والتوزيع التكرارى المتوقع، (علام، صلاح الدين محمود ، 1993:180)، أو بعبارة أخرى التحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة لاستجابات العينة في كل فئة من الفئات والتكرارات المتوقعة لها (خيرى، السيد محمد، 199: 228)، ولحساب مربع كاي يتم استخدام المعادلة التالية (السيد، فؤاد البهى، 1999:364):

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i},$$

حيث تعتى X^2 قيمة مربع كاي لبيرسون، Q_i التكرار الملاحظ أو الواقعى، E_i التكرار المتوقع أو النظرى. لعدد أفراد n.

6- تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار الخامس والعشرون.

ثامنًا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمكن عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، كما يلي:

المحور الأول: دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات فى تفضيلهن للدراسة فى العلوم الإنسانية والطبيعية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

جدول (12)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب العمر

الجنسية	العمر		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	من 18 إلى أقل من 20 سنة	ك	164	28	192	1	17.83	0.00
		%	%45.68	%35.90	%43.94			
	من 20 إلى أقل من 22 سنة	ك	116	16	132	2		
		%	%32.31	%20.51	%30.21			
	من 22	ك	51	18	69	3		

	إلى أقل من 24 سنة	%	%14.21	%23.08	%15.79			
	أكثر من 24 سنة	ك	28	16	44	4		
		%	%7.80	%20.51	%10.07			
	الإجمالي	ك	359	78	437	—		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	من 18 إلى أقل من 20 سنة	ك	68	45	113	2	7.99	0.05
		%	%23.61	%36.89	%27.56			
	من 20 إلى أقل من 22 سنة	ك	97	34	131	1		
		%	%33.68	%27.87	%31.95			
	من 22 إلى أقل من 24 سنة	ك	56	17	73	4		
		%	%19.44	%13.93	%17.80			
	أكثر من 24 سنة	ك	67	26	93	3		
		%	%23.26	%21.31	%22.68			
	الإجمالي	ك	288	122	410	—		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب العمر حيث بلغ مربع كاي (17.83) بدلالة إحصائية قدرها (0.00).
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب العمر حيث بلغ مربع كاي (7.99) بدلالة إحصائية قدرها (0.05)، وهو ما يشير إلى أن الطالبة (المصرية/ السعودية) رغم حداثة عمرها إلا أنها تستطيع اختيار التخصص الذي يناسب ميولها ومؤهلاتها وخبراتها، وهذا يؤكد على سرعة التغييرات التكنولوجية المتلاحقة في المجتمع التي أثرت بلا شك في رفع مستوي الوعي الثقافي والتعليمي للطالبات.

جدول (13)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب عدد أفراد الأسرة.

الجنسية	عدد أفراد الأسرة		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	4 أفراد	ك	70	15	85	2	2.29	0.51

	فأقل	%	%19.50	%19.23	%19.45			
	من 5 إلى 7 أفراد	ك	245	51	296	1		
		%	%68.25	%65.38	%67.73			
	من 8 إلى 10 أفراد	ك	39	12	51	3		
		%	%10.86	%15.38	%11.67			
	أكثر من 10 أفراد	ك	5	0	5	4		
		%	%1.39	%0.00	%1.14			
	الإجمالي	ك	359	78	437	—		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	4 أفراد فأقل	ك	33	11	44	4	6.00	0.11
		%	%11.46	%9.02	%10.73			
	من 5 إلى 7 أفراد	ك	109	59	168	1		
		%	%37.85	%48.36	%40.98			
	من 8 إلى 10 أفراد	ك	106	32	138	2		
		%	%36.81	%26.23	%33.66			
	أكثر من 10 أفراد	ك	40	20	60	3		
		%	%13.89	%16.39	%14.63			
	الإجمالي	ك	288	122	410	—		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (13) ما يلي: بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب عدد أفراد الأسرة حيث بلغ مربع كاي (2.29) بدلالة إحصائية قدرها (0.51).

- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب عدد أفراد الأسرة حيث بلغ مربع كاي (6.00) بدلالة إحصائية قدرها (0.11)، وهو ما يشير إلى إن الأسرة المعاصرة (مصرية/سعودية) سواء صغيرة الحجم أو كبيرة، فإن أفرادها يعيشون في جو من الاستقلالية في الرأي وحق تقرير المصير فيما لا يتعارض مع مصالح الأسرة.

جدول (14)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب محل الإقامة.

الجنسية	محل الإقامة	التخصص	الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة

			علوم إنسانية	علوم طبيعية				الإحصائية
مصرية	حضري	ك	178	57	235	1	14.23	0.00
		%	%49.58	%73.08	%53.78			
	ريفي	ك	181	21	202	2		
		%	%50.42	%26.92	%46.22			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	حضري	ك	254	91	345	1	11.89	0.00
		%	%88.19	%74.59	%84.15			
	ريفي	ك	34	31	65	2		
		%	%11.81	%25.41	%15.85			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب محل الإقامة حيث بلغ مربع كاي (14.23) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب محل الإقامة حيث بلغ مربع كاي (11.89) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)، وهو ما يشير إلى يعكس ارتفاع المستوى الثقافي لدى أسر الطالبات (مصرية/سعودية) وإدراكهم لمتطلبات حياتهم المستقبلية واحتياجات المجتمع لذوي الكفاءات والمؤهلات.

جدول (15)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب المجموع في الشهادة الثانوية.

الجنسية	التخصص	العدد	متوسط المجموع في الشهادة الثانوية	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة الإحصائية
مصرية	علوم إنسانية	359	78.37	8.94	12.32	0.00
	علوم طبيعية	78	91.91	8.14		

سعودية	علوم إنسانية	288	91.25	7.06	4.47	0.00
	علوم طبيعية	122	94.49	5.76		

يتضح من الجدول (15) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المجموع في الشهادة الثانوية حيث بلغت قيمة التاء (12.32) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)، حيث تفضل الحاصلات على المجموع الأعلى الالتحاق بالتخصصات العلمية.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المجموع في الشهادة الثانوية حيث بلغت قيمة التاء (4.47) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)، حيث تفضل الحاصلات على المجموع الأعلى الالتحاق بالتخصصات العلمية.

جدول (16)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب موعد اختيار التخصص الجامعي.

الجنسية	موعد اختيار التخصص الجامعي		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	قبل نتيجة الثانوية العامة	ك	46	26	72	2	19.61	0.00
		%	%12.81	%33.33	%16.48			
	بعد نتيجة الثانوية العامة	ك	313	52	365	1		
		%	%87.19	%66.67	%83.52			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	قبل نتيجة الثانوية العامة	ك	106	54	160	2	1.70	0.19
		%	%36.81	%44.26	%39.02			

	بعد نتيجة الثانوية العامة	ك	182	68	250	1		
		%	%63.19	%55.74	%60.98			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (16) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب موعد اختيار التخصص الجامعي حيث بلغ مربع كاي (19.61) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)، وهو ما يشير إلى أن الطالبة المصرية تدرك أهمية اختيار التخصص بعد انتهاء المرحلة الثانوية ووضوح الرؤية الفعلية فيما يخص المعدل الدراسي والميول والهوايات وأنواع التخصصات والمقررات التي تدرس لكل تخصص، وهذا بلا شك يساهم في حسن الاختيار أي من التخصصين.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب موعد اختيار التخصص الجامعي حيث بلغ مربع كاي (1.70) بدلالة إحصائية قدرها (0.19).

جدول (17)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب المستوي الاقتصادي للأسرة.

الجنسية	المستوي الاقتصادي للأسرة		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	مرتفع	ك	9	8	17	2	10.29	0.01
		%	%2.51	%10.26	%3.89			
	متوسط	ك	340	68	408	1		
		%	%94.71	%87.18	%93.36			
	منخفض	ك	10	2	12	3		
		%	%2.79	%2.56	%2.75			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	مرتفع	ك	27	12	39	2	0.17	0.92
		%	%9.38	%9.84	%9.51			

	متوسط	ك	247	103	350	1		
		%	%85.76	%84.43	%85.37			
	منخفض	ك	14	7	21	3		
		%	%4.86	%5.74	%5.12			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (17) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي الاقتصادي للأسرة حيث بلغ مربع كاي (10.29) بدلالة إحصائية قدرها (0.01)، وهو ما يشير إلى المستوي الاقتصادي للأسرة يلعب دور كبير في اختيار التخصص، حيث تحتاج الكثير من التخصصات إلي نفقات مالية عالية مما تعجز عن الإيفاء به الكثير من الطبقات المتوسطة والفقيرة مما يجعلها تختار التخصص الذي يناسب مستواها الاقتصادي.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي الاقتصادي للأسرة حيث بلغ مربع كاي (0.17) بدلالة إحصائية قدرها (0.92)، وهو ما يشير إلى الأسر السعودية تتمتع بمستوي اقتصادي مناسب الأمر الذي يجعل اختيار التخصص وفقًا للميول الذاتية والامكانيات المؤهلة للطالبة وليس للمستوي الاقتصادي للأسرة.

جدول (18)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المنتشرة في العائلة.

الجنسية	التخصصات المنتشرة في العائلة		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	تخصصات إنسانية	ك	231	35	266	1	10.20	0.00
		%	%64.35	%44.87	%60.87			
	تخصصات طبيعية	ك	128	43	171	2		
		%	%35.65	%55.13	%39.13			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	تخصصات إنسانية	ك	196	53	249	1	20.75	0.00

		%	%68.06	%43.44	%60.73			
	تخصصات طبيعية	ك	92	69	161	2		
		%	%31.94	%56.56	%39.27			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (18) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب التخصصات المنتشرة في العائلة حيث بلغ مربع كاي (10.20) بدلالة إحصائية قدرها (0.00).
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب التخصصات المنتشرة في العائلة حيث بلغ مربع كاي (20.75) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)، وهو ما يشير إلى تعزيز وتمايز تخصص على حساب الآخر، حيث أن الأسرة (المصرية/السعودية) تساهم بدور كبير في تشكيل صورة حول التخصص المراد اختياره، وهذا وفقًا لانتمائهم التخصصي وخبراتهم الحياتية، مجالات فرص العمل المتاحة في المجتمع.

- جدول (19)

- دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المستوي التعليمي للأب.

الجنسية	المستوي التعليمي للأب		التخصص: علوم إنسانية	التخصص: علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
مصرية	لا يقرأ ولا يكتب	ك	13	1	14	5	20.08	0.00
		%	%3.62	%1.28	%3.20			
	ابتدائي	ك	17	2	19	4		
		%	%4.74	%2.56	%4.35			
	ثانوي أو متوسط	ك	180	21	201	1		
		%	%50.14	%26.92	%46.00			
	جامعي	ك	122	43	165	2		
		%	%33.98	%55.13	%37.76			
	فوق الجامعي	ك	27	11	38	3		
		%	%7.52	%14.10	%8.70			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

سعودية	لا يقرأ ولا يكتب	ك	25	9	34	4	6.15	0.19
		%	%8.68	%7.38	%8.29			
	ابتدائي	ك	36	11	47	3		
		%	%12.50	%9.02	%11.46			
	ثانوي أو متوسط	ك	133	47	180	1		
		%	%46.18	%38.52	%43.90			
	جامعي	ك	75	42	117	2		
		%	%26.04	%34.43	%28.54			
	فوق الجامعي	ك	19	13	32	5		
		%	%6.60	%10.66	%7.80			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

-

جدول (20)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المستوي التعليمي للأم.

الجنسية	المستوي التعليمي للأم		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	لا يقرأ ولا يكتب	ك	34	2	36	3	22.36	0.00
		%	%9.47	%2.56	%8.24			
	ابتدائي	ك	24	3	27	4		
		%	%6.69	%3.85	%6.18			
	ثانوي أو متوسط	ك	197	36	233	1		
		%	%54.87	%46.15	%53.32			
	جامعي	ك	98	29	127	2		
		%	%27.30	%37.18	%29.06			
	فوق الجامعي	ك	6	8	14	5		
		%	%1.67	%10.26	%3.20			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	لا يقرأ ولا يكتب	ك	33	13	46	4	5.78	0.22
		%	%11.46	%10.66	%11.22			
	ابتدائي	ك	73	28	101	3		
		%	%25.35	%22.95	%24.63			
	ثانوي أو	ك	106	35	141	1		

	متوسط	%	%36.81	%28.69	%34.39			
	جامعي	ك	68	40	108	2		
		%	%23.61	%32.79	%26.34			
	فوق الجامعي	ك	8	6	14	5		
		%	%2.78	%4.92	%3.41			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدولين (19،20) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي التعليمي للأب حيث بلغ مربع كاي (20.08) وحسب المستوي التعليمي للأم حيث بلغ مربع كاي (22.36) بدلالة إحصائية قدرها (0.00)، وهو ما يشير إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأم أو للأب زاد توجه الطالبات نحو دراسة العلوم الطبيعية وقل توجه الطالبات نحو دراسة العلوم الإنسانية.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي التعليمي للأب حيث بلغ مربع كاي (6.15) بدلالة إحصائية قدرها (0.19) وبحسب المستوي التعليمي للأم حيث بلغ مربع كاي (5.78) بدلالة إحصائية قدرها (0.22)، وهو ما يشير إلى أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على تفضيلات أبنائهم نحو العلوم الطبيعية أو الإنسانية.

جدول (21)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المستوي التعليمي للإخوة والأخوات

الجنسية	المستوي التعليمي للإخوة والأخوات		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	لا يقرأ ولا يكتب	ك	3	1	4	5	6.97	0.14
		%	%0.84	%1.28	%0.92			
	ابتدائي	ك	9	0	9	4		
		%	%2.51	%0.00	%2.06			
	ثانوي أو متوسط	ك	120	17	137	2		
		%	%33.43	%21.79	%31.35			
	جامعي	ك	202	52	254	1		
		%	%56.27	%66.67	%58.12			
	فوق الجامعي	ك	25	8	33	3		
		%	%6.96	%10.26	%7.55			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	لا يقرأ ولا يكتب	ك	1	0	1	5	1.69	0.79
		%	%0.35	%0.00	%0.24			
	ابتدائي	ك	3	2	5	4		

		%	%1.04	%1.64	%1.22			
	ثانوي أو متوسط	ك	59	24	83	2		
		%	%20.49	%19.67	%20.24			
	جامعي	ك	187	84	271	1		
		%	%64.93	%68.85	%66.10			
	فوق الجامعي	ك	38	12	50	3		
		%	%13.19	%9.84	%12.20			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

يتضح من الجدول (21) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي التعليمي للإخوة والأخوات حيث بلغ مربع كاي (6.97) بدلالة إحصائية قدرها (0.14).
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي التعليمي للإخوة والأخوات حيث بلغ مربع كاي (1.69) بدلالة إحصائية قدرها (0.79)، وهو ما يشير إلى أن أخوة وأخوات الطالبات (المصرية/السعودية) لا يؤثرون على تفضيلاتهم نحو العلوم الطبيعية أو الإنسانية.

جدول (22)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المستوي المهني للأب.

الجنسية	المستوي المهني للأب		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	بدون عمل	ك	13	1	14	6	15.04	0.01
		%	%3.62	%1.28	%3.20			
	موظف	ك	166	51	217	1		
		%	%46.24	%65.38	%49.66			
	أعمال تجارية	ك	32	4	36	4		
		%	%8.91	%5.13	%8.24			
	أعمال حرة	ك	66	7	73	2		
		%	%18.38	%8.97	%16.70			
	أعمال تخصصية	ك	25	9	34	5		
		%	%6.96	%11.54	%7.78			
	متقاعد	ك	57	6	63	3		
		%	%15.88	%7.69	%14.42			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

سعودية	بدون عمل	ك	12	5	17	5	7.52	0.18
		%	%4.17	%4.10	%4.15			
	موظف	ك	91	44	135	2		
		%	%31.60	%36.07	%32.93			
	أعمال تجارية	ك	17	6	23	4		
		%	%5.90	%4.92	%5.61			
	أعمال حرة	ك	29	5	34	3		
		%	%10.07	%4.10	%8.29			
	أعمال تخصصية	ك	8	8	16	6		
		%	%2.78	%6.56	%3.90			
	متقاعد	ك	131	54	185	1		
		%	%45.49	%44.26	%45.12			
	الإجمالي	ك	288	122	410	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			

جدول (23)

دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المستوى المهني للأم.

الجنسية	المستوي المهني للأم		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	بدون عمل	ك	232	44	276	1	4.89	0.43
		%	%64.62	%56.41	%63.16			
	موظف	ك	88	28	116	2		
		%	%24.51	%35.90	%26.54			
	أعمال تجارية	ك	11	1	12	4		
		%	%3.06	%1.28	%2.75			
	أعمال حرة	ك	9	2	11	5		
		%	%2.51	%2.56	%2.52			
	أعمال تخصصية	ك	11	2	13	3		
		%	%3.06	%2.56	%2.97			
	متقاعد	ك	8	1	9	6		
		%	%2.23	%1.28	%2.06			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	بدون عمل	ك	201	73	274	1	14.67	0.01
		%	%69.79	%59.84	%66.83			
	موظف	ك	45	26	71	2		
		%	%15.63	%21.31	%17.32			
	أعمال تجارية	ك	6	3	9	6		
		%	%2.08	%2.46	%2.20			
	أعمال	ك	13	0	13	4		

	حرة	%	%4.51	%0.00	%3.17		
	أعمال تخصصية	ك	5	6	11	5	
		%	%1.74	%4.92	%2.68		
	متقاعد	ك	18	14	32	3	
		%	%6.25	%11.48	%7.80		
	الإجمالي	ك	288	122	410	–	
		%	%100.00	%100.00	%100.00		

يتضح من الجدول (22،23) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي المهني للأب حيث بلغ مربع كاي (15.04) بدلالة إحصائية قدرها (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المستوي المهني للآباء يؤثر في اختيار تخصص الأبناء واتجاهاتهم نحو العلوم الطبيعية أو الإنسانية.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي المهني للأب حيث بلغ مربع كاي (7.52) بدلالة إحصائية قدرها (0.18)، وهو ما يشير إلى المستوي المهني للآباء لا يؤثر في اختيار تخصص الأبناء واتجاهاتهم نحو العلوم الطبيعية أو الإنسانية.
- بالنسبة للطالبات المصريات فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوى المهني للأم حيث بلغ مربع كاي (4.89) بدلالة إحصائية قدرها (0.43)، وهو ما يشير إلى المستوي المهني للأمهات لا يؤثر في اختيار تخصص الأبناء واتجاهاتهم نحو العلوم الطبيعية أو الإنسانية حيث تسير النسب بانتظام بين مفردات أمهات الطالبات، بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من الأمهات لا يعملن.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوى المهني للأم حيث بلغ مربع كاي (14.67) بدلالة إحصائية قدرها (0.01)، وهو ما يشير إلى بالنسبة للطالبات السعوديات فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي المهني للأب حيث بلغ مربع كاي (7.52) بدلالة إحصائية قدرها (0.18)، وهو ما يشير إلى المستوي المهني للأمهات يؤثر في اختيار تخصص الأبناء واتجاهاتهم نحو العلوم الطبيعية أو الإنسانية.

جدول (24)
دراسة الفروق بين مجموعات الطالبات في تفضيلهن للدراسة في العلوم الإنسانية والطبيعية بحسب التخصصات المستوي المهني للأخوة والأخوات.

الجنسية	المستوي المهني للأخوة والأخوات		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	بدون عمل	ك	208	37	245	1	14.82	0.01
		%	%57.94	%47.44	%56.06			
	موظف	ك	48	21	69	2		
		%	%13.37	%26.92	%15.79			
	أعمال تجارية	ك	19	3	22	5		
		%	%5.29	%3.85	%5.03			
	أعمال حرة	ك	45	4	49	4		
		%	%12.53	%5.13	%11.21			
	أعمال تخصصية	ك	37	13	50	3		
		%	%10.31	%16.67	%11.44			
	متقاعد	ك	2	0	2	6		
		%	%0.56	%0.00	%0.46			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	بدون عمل	ك	101	43	144	2	0.43	0.98
		%	%35.07	%35.25	%35.12			
	موظف	ك	136	59	195	1		
		%	%47.22	%48.36	%47.56			
	أعمال تجارية	ك	4	1	5	5		
		%	%1.39	%0.82	%1.22			
	أعمال حرة	ك	12	4	16	4		
		%	%4.17	%3.28	%3.90			

	أعمال تخصصية	ك	35	15	50	3	
		%	%12.15	%12.30	%12.20		
	متقاعد	ك	0	0	0	6	
		%	%0.00	%0.00	%0.00		
	الإجمالي	ك	288	122	410	–	
		%	%100.00	%100.00	%100.00		

يتضح من الجدول (24) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي المهني للأخوة والأخوات حيث بلغ مربع كاي (14.82) بدلالة إحصائية قدرها (0.01)، وهو ما يشير إلى المستوي المهني للأخوات يؤثر على اختيار اخواتهم واتجاهاتهم خاصة أنهم الأسبق في الدخول إلى سوق العمل ومعرفة إيجابياته وسلبياته.
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب المستوي المهني للأخوة والأخوات حيث بلغ مربع كاي (0.43) بدلالة إحصائية قدرها (0.98)، وهو ما يشير إلى أن اختيار التخصص يرجع إلى شخصية للطالبة وقرارتها بغض النظر عن المستوي المهني لأخواتها، بالإضافة إلي وجود نسبة كبية من الأخوات في حيز البطالة مما يجعلهم غير قادرين على تقديم استشارة فعلية تخص المهنة لأخواتهم.

المحور الثاني: عوامل تفضيل المبحوثات للعلوم الإنسانية أو الطبيعية

جدول (25) وصف عينة الدراسة بحسب مصدر التخصص

الجنسية	مصدر اختيار التخصص		التخصص		الإجمالي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			علوم إنسانية	علوم طبيعية				
مصرية	الطالبة	ك	171	28	199	1	6.69	0.15
		%	%47.63	%35.90	%45.54			
	الأسرة	ك	31	7	38	3		
		%	%8.64	%8.97	%8.70			
	(الطالبة - الأسرة)	ك	136	41	177	2		
		%	%37.88	%52.56	%40.50			
	الأصدقاء	ك	12	1	13	4		
		%	%3.34	%1.28	%2.97			
	المعلمون	ك	9	1	10	5		
		%	%2.51	%1.28	%2.29			
	الإجمالي	ك	359	78	437	–		
		%	%100.00	%100.00	%100.00			
سعودية	الطالبة	ك	192	78	270	1	1.64	0.80
		%	%66.67	%63.93	%65.85			
	الأسرة	ك	15	6	21	3		

		%	%5.21	%4.92	%5.12		
	(الطالبة - الأسرة)	ك	63	31	94	2	
		%	%21.88	%25.41	%22.93		
	الأصدقاء	ك	14	4	18	4	
		%	%4.86	%3.28	%4.39		
	المعلمون	ك	4	3	7	5	
		%	%1.39	%2.46	%1.71		
	الإجمالي	ك	288	122	410	–	
		%	%100.00	%100.00	%100.00		

يتضح من الجدول (25) ما يلي:

- بالنسبة للطالبات المصريات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب مصدر اختيار التخصص حيث بلغ مربع كاي (6.69) بدلالة إحصائية قدرها (0.15).
- بالنسبة للطالبات السعوديات؛ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات الإنسانية والتخصصات الطبيعية بحسب مصدر اختيار التخصص حيث بلغ مربع كاي (1.64) بدلالة إحصائية قدرها (0.80)، وهو ما يشير إلى النسب تسير بانتظام عند الطالبة (المصرية/السعودية) ولا يوجد تأثير لمتغير بعينه على اختيار التخصص سواء في العلوم الطبيعية أو الإنسانية.

جدول (26) وصف عينة الدراسة حسب اختيار الطالبة للتخصص بمفردها

انفراد الطالبة باختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
تحقيق الآمال	ك	106	24	130	1	134	69	203	2
	%	%61.99	%85.71	%65.33		%69.79	%88.46	%75.19	
عدم استطاعة توجيهي من قبل الأسرة	ك	22	4	26	8	38	12	50	8
	%	%12.87	%14.29	%13.07		%19.79	%15.38	%18.52	
عدم معرفة الأفاق المستقبلية للتخصص	ك	42	7	49	6	44	18	62	7
	%	%24.56	%25.00	%24.62		%22.92	%23.08	%22.96	
قلة وعي الأسرة بالتخصص	ك	42	6	48	7	49	20	69	6
	%	%24.56	%21.43	%24.12		%25.52	%25.64	%25.56	
تحديد التخصص تبعًا للمعدل الدراسي	ك	80	10	90	4	59	23	82	5
	%	%46.78	%35.71	%45.23		%30.73	%29.49	%30.37	
عدم الرغبة في التدخل والتأثير على التفكير	ك	54	13	67	5	73	25	98	4
	%	%31.58	%46.43	%33.67		%38.02	%32.05	%36.30	
امتلاك النضج الكافي لاختيار التخصص	ك	112	13	125	2	147	59	206	1
	%	%65.50	%46.43	%62.81		%76.56	%75.64	%76.30	
الثقة في الاختيارات	ك	103	17	120	3	123	60	183	3
	%	%60.23	%60.71	%60.30		%64.06	%76.92	%67.78	
أخرى	ك	44	4	48	7	38	10	48	9
	%	%25.73	%14.29	%24.12		%19.79	%12.82	%17.78	
الإجمالي	ك	171	28	199	—	192	78	270	—

	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (26) أن استجابات الطالبات المصريات على اختيار التخصص بمفردها، جاءت على الترتيب التالي: لتحقيق الآمال، بنسبة موافقة 65.33%، امتلاك النضج الكافي لاختيار التخصص بنسبة موافقة62.81%، الثقة في الاختيارات، بنسبة موافقة 60.30%، تحديد التخصص تبعًا للعدل الدراسي بنسبة موافقة 45.23%، عدم الرغبة في التدخل والتأثير على التفكير بنسبة موافقة 33.67%، عدم معرفة الافاق المستقبلية للتخصص، بنسبة موافقة 24.62%، وأخرى، بنسبة موافقة 24.12%، قلة وعي الأسرة بالتخصص بنسبة موافقة 13.07%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: امتلاك النضج الكافي لاختيار التخصص، بنسبة موافقة 76.30%، لتحقيق الآمال، بنسبة موافقة 75.19%، الثقة في الاختيارات بنسبة موافقة 67.78%، عدم الرغبة في التدخل والتأثير على التفكير بنسبة موافقة 36.30%، تحديد التخصص تبعًا للمعدل الدراسي بنسبة موافقة 30.37%، قلة وعي الأسرة بالتخصص بنسبة موافقة 25.56%، عدم معرفة الافاق المستقبلية للتخصص، بنسبة موافقة 22.96%، عدم استطاعة توجيهي من قبل الأسرة بنسبة موافقة 18.52%، أخرى بنسبة موافقة 17.78%. وهو ما يشير إلى أن العوامل الذاتية تؤثر في دوافع الطالبات (المصرية/السعودية) في اختيار التخصص، وبالتالي فقد حققوا إشباعًا لرغباتهم وحق تقرير المصير المهني ولم يتركوها لمحض الصدفة، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة (توفيق زروقي2016، أماني الغامدي 2014، أسماء الطيب، زروقي خيرة 2013) حيث تواصلوا جميعاً إلى أن الطلاب والطالبات في الآونة الأخيرة يعتمدون بصفة أساسية في اختيار التخصص على تحقيق رغباتهم الذاتية وعلى المعارف والأفكار التي تم اكتسابها من وسائط التعليم والتعلم، وهذا أيضًا ما توافق مع المنظور المعرفي الذي رأي أن فهم الأفراد يتشكل من مختلف العمليات المعرفية التي يمر بها.

جدول (27) وصف عينة الدراسة حسب اختيار الطالبة للتخصص بالمشاركة مع أسرتها

اختيار التخصص بالمشاركة مع الأسرة		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
تحقيق ميول الأسرة ورغباتها	ك	13	2	15	3	9	2	11	1
	%	%41.94	%28.57	%39.47		%60.00	%33.33	%52.38	
معرفة الأسرة لمتطلبات الحياة المهنية	ك	19	2	21	1	3	4	7	3
	%	%61.29	%28.57	%55.26		%20.00	%66.67	%33.33	
الخبرة الواسعة في التخصص	ك	9	3	12	5	4	0	4	4
	%	%29.03	%42.86	%31.58		%26.67	%0.00	%19.05	
إدراك القدرات التعليمية للأبناء	ك	17	1	18	2	4	4	8	2
	%	%54.84	%14.29	%47.37		%26.67	%66.67	%38.10	

أخرى	ك	13	1	14	4	7	1	8	2
	%	%41.94	%14.29	%36.84		%46.67	%16.67	%38.10	
الإجمالي	ك	31	7	38	—	15	6	21	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (27) أن استجابات الطالبات المصريات على اختيار التخصص بالمشاركة مع أسرتها جاءت على الترتيب التالي: معرفة الأسرة لمتطلبات الحياة المهنية بنسبة موافقة 55.26%، إدراك القدرات التعليمية للأبناء بنسبة موافقة 47.37%، لتحقيق تحقيق ميول الأسرة ورغباتها بنسبة موافقة 39.47%، أخرى بنسبة موافقة 36.84%، الخبرة الواسعة في التخصص بنسبة موافقة 31.58%.
بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: تحقيق ميول الأسرة ورغباتها بنسبة موافقة 52.38%، إدراك القدرات التعليمية للأبناء وأخرى، بنسبة موافقة 38.10%، معرفة الأسرة لمتطلبات الحياة المهنية بنسبة موافقة 33.33%، الخبرة الواسعة في التخصص بنسبة موافقة 19.05%. وهو ما يشير إلى أن الأسرة لها دور فعال في توجيه الطالبات وارشادهم في رسم معالم مستقبلهم، من واقع تجاربهم التعليمية أو المهنية، فهم يمثلون دور المرشد الواعي والناصح والأمين الذي يساعد ولا يُرغم على تخصص دون آخر لا يتناسب مع ميول وطموحات الأبناء مما يسبب في الفشل أو التعثر الدراسي أو المهني، وهذا ما أكد عليه منظور التعلم الاجتماعي حيث رأى أن الشخصية تتشكل وتنمو من خلال البيئات الاجتماعية، وأولي هذه البيئات هي الأسرة، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة (توفيق زروقي2016) حيث أكد أن الأسرة المدركة تلجأ إلى أسلوب المناقشة والحوار أثناء اختيار تخصص أبنائهم.

جدول (28) وصف عينة الدراسة بحسب تأثير الوضع المهني للوالدين على اختيار التخصص

تأثير الوضع المهني للوالدين علي اختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
اختيار تخصص أحد الوالدين لأنهم قدوة لي	ك	90	19	109	3	46	15	61	3
	%	%25.07	%24.36	%24.94		%15.97	%12.30	%14.88	
تطلع الوالدين أو أحدهما لتكملة المسيرة المهنية	ك	95	27	122	1	77	35	112	1
	%	%26.46	%34.62	%27.92		%26.74	%28.69	%27.32	
تجنب مهنة	ك	78	36	114	2	56	30	86	2

الوالدين أو أحدهما	%	%21.73	%46.15	%26.09		%19.44	%24.59	%20.98	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (28) أن استجابات الطالبات المصريات بحسب تأثير الوضع المهني للوالدين على اختيار التخصص جاءت على الترتيب التالي: تطلع الوالدين أو أحدهما لتكملة المسيرة المهنية بنسبة موافقة 27.92%، تجنب مهنة الوالدين أو أحدهما لما لها من مصاعب، بنسبة موافقة 26.09%، اختيار تخصص أحد الوالدين لانهم قدوة لي، بنسبة موافقة 24.94%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: تطلع الوالدين أو أحدهما لتكملة المسيرة المهنية بنسبة موافقة 27.32%، تجنب مهنة الوالدين أو أحدهما لما لها من مصاعب بنسبة موافقة 20.98%، تم اختيار تخصص أحد الوالدين لانهم قدوة لي بنسبة موافقة 14.88%. وهو ما يشير إلى أن الوضع المهني للوالدين يؤثر في اختيار التخصص، مما يعني دفع الطالبة الى تخصص ليس من ضمن اهتماماتها ستكون له انعكاسات عديدة أهمها وجود أعداد من الطالبات ليست بالقليلة تدرس في الجامعة من دون الارتياح للتخصص، وهو ما يسبب الاخفاق والتأخر الدراسي، ناهيك عن غياب الابداع والتفوق، ومن المعلوم أن الابداع والتفوق لا يأتيان الا وقد سبقتهما الرغبة والارتياح.

جدول (29) وصف عينة الدراسة بحسب تأثير المستوي الاقتصادي للأسرة على اختيار التخصص

تأثير المستوي الاقتصادي للأسرة في اختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
قربه من المنزل.	ك	84	16	100	3	95	21	116	1
	%	%23.40	%20.51	%22.88		%32.99	%17.21	%28.29	
يتوافر له مواصلات رخيصة.	ك	86	18	104	2	80	28	108	2
	%	%23.96	%23.08	%23.80		%27.78	%22.95	%26.34	
قله مصروفاته.	ك	93	16	109	1	72	24	96	3
	%	%25.91	%20.51	%24.94		%25.00	%19.67	%23.41	
لا يحتاج إلي انتظام في الحضور	ك	84	7	91	5	40	14	54	5
	%	%23.40	%8.97	%20.82		%13.89	%11.48	%13.17	
يمكنني من العمل اثناء الدراسة.	ك	78	21	99	4	63	24	87	4
	%	%21.73	%26.92	%22.65		%21.88	%19.67	%21.22	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—

	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (29) أن استجابات الطالبات المصريات حسب تأثير المستوي الاقتصادي للأسرة في اختيار التخصص جاءت على الترتيب التالي: قله مصروفاته، بنسبة موافقة 24.94%، يتوافر له مواصلات رخيصة، بنسبة موافقة 23.80%، قربه من المنزل، بنسبة موافقة22.88%، يمكنني من العمل اثناء الدراسة، بنسبة موافقة22.65%، لا يحتاج إلي انتظام في الحضور، بنسبة موافقة 20.82%.
بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: قربه من المنزل، بنسبة موافقة28.29%، يتوافر له مواصلات رخيصة، بنسبة موافقة 26.34%، قله مصروفاته، بنسبة موافقة 23.41%، يمكنني من العمل اثناء الدراسة، بنسبة موافقة 21.22%، لا يحتاج إلي انتظام في الحضور، بنسبة موافقة 13.17%. وهو ما يشير إلى أن الوضع الاقتصادي يؤثر تأثيراً مباشراً سلباً أو إيجاباً مما يحدث فروقاً في التمايز بين اختيار التخصص، حيث أن المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة يساعد في تأمين احتياجات الطالبات الدراسية التي تخص التخصص المرغوب وتذليل العقبات التي تعترضهم أثناء الدراسة، عكس المستوي الاقتصادي المتدني الذي يترك آثاره السلبية على الطالبات ويجعلهن يُقبلون على اختيار تخصص يتماشي مع الحالة الاقتصادية للأسرة.

جدول (30) وصف عينة الدراسة بحسب تأثير المرحلة الثانوية على اختيار التخصص

تأثير المرحلة الثانوية على اختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
توجيه المدرسين نحو تخصص معين	ك	75	26	101	3	48	22	70	3
	%	%20.89	%33.33	%23.11		%16.67	%18.03	%17.07	
التفوق الدراسي في مجال معين.	ك	171	60	231	2	166	92	258	2
	%	%47.63	%76.92	%52.86		%57.64	%75.41	%62.93	
توافق التخصص مع ميولي الشخصية	ك	235	65	300	1	222	100	322	1
	%	%65.46	%83.33	%68.65		%77.08	%81.97	%78.54	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (30) أن استجابات الطالبات المصريات على تأثير المرحلة الثانوية على اختيار التخصص جاءت على الترتيب التالي: توافق التخصص مع

ميولي الشخصية، بنسبة موافقة 68.65%، التفوق الدراسي في مجال معين، بنسبة موافقة 52.86%، توجيه المدرسين نحو تخصص معين، بنسبة موافقة 23.11%.
بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: توافق التخصص مع ميولي الشخصية، بنسبة موافقة 78.54%، التفوق الدراسي في مجال معين، بنسبة موافقة 62.93%، توجيه المدرسين نحو تخصص معين، بنسبة موافقة 17.07%.
وهو ما يشير إلى أن المرحلة الثانوية أسهمت في تشكيل ملامح النواه الأولي في تحديد وجهه الطالبة التخصصية علمية أو إنسانية، فالتفوق الدراسي والإبداع في مجال معين يساعد بشكل كبير في الاختيار ويعتبر هو الأفضل والأنجح في الحياة العملية.

جدول (31) وصف عينة الدراسة بحسب تأثير الأصدقاء في اختيار التخصص

تأثير الأصدقاء في اختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
الثقة في آرائهم.	ك	105	26	131	1	92	39	131	1
	%	%29.25	%33.33	%29.98		%31.94	%31.97	%31.95	
الرغبة في البقاء برفقتهم.	ك	109	20	129	2	67	25	92	3
	%	%30.36	%25.64	%29.52		%23.26	%20.49	%22.44	
المشاركة في المذاكرة.	ك	100	17	117	3	70	33	103	2
	%	%27.86	%21.79	%26.77		%24.31	%27.05	%25.12	
التمكين فى عمل مشترك بعد اليوم الدراسي.	ك	73	19	92	4	64	25	89	4
	%	%20.33	%24.36	%21.05		%22.22	%20.49	%21.71	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (31) أن استجابات الطالبات المصريات حسب تأثير الأصدقاء في اختيار التخصص جاءت على الترتيب التالي: الثقة في آرائهم، بنسبة موافقة29.98%، الرغبة في البقاء برفقتهم، بنسبة موافقة29.52%، المشاركة في المذاكرة، بنسبة موافقة 26.77%، التمكين فى عمل مشترك بعد اليوم الدراسي، بنسبة موافقة 21.05%. بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: الثقة في آرائهم، بنسبة موافقة31.95%، المشاركة في المذاكرة، بنسبة موافقة 25.12%، الرغبة في البقاء برفقتهم، بنسبة موافقة22.44%، التمكين فى عمل مشترك بعد اليوم الدراسي، بنسبة موافقة 21.71%. وهو ما يشير إلى أن جماعة الرفاق لهم دور مهم في اختيار التخصص الجامعي، وقد توافقت هذه النتيجة مع

دراسات (مدني محمد عبد الرحمن 2017، بوعمود فضيلة 2016، عبد المومن بن صغير2013) الذين أكدوا أن جماعات الرفاق تؤثر علي قرار اختيار التخصص الاكاديمي باختلاف العوامل الشخصية، كما توافقت مع منظور التعلم الاجتماعي الذي أكد أن التعلم في كثير من الأحيان ينقل بالتقليد والمحاكاة وهذا ما يتضح من جماعات الرفاق الذين يعتزموا على تقليد نفس الاتجاه نحو التخصص سواء عن قصد أو بدون قصد.

جدول (32) وصف عينة الدراسة بحسب تأثير وسائل الإعلام في اختيار التخصص

تأثير وسائل الإعلام على اختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
وضحت إيجابيات وسلبيات التخصصات.	ك	224	47	271	1	170	86	256	1
	%	%62.40	%60.26	%62.01		%59.03	%70.49	%62.44	
عرض نماذج مشرفة لتخصصات معينة.	ك	197	62	259	2	147	76	223	3
	%	%54.87	%79.49	%59.27		%51.04	%62.30	%54.39	
التركيز علي المردود المادي من كل تخصص.	ك	96	42	138	5	115	63	178	4
	%	%26.74	%53.85	%31.58		%39.93	%51.64	%43.41	
تعظم المكانة الاجتماعية لتخصصات معينة وتدني بعضها.	ك	197	49	246	3	154	76	230	2
	%	%54.87	%62.82	%56.29		%53.47	%62.30	%56.10	
أخرى	ك	179	39	218	4	90	42	132	5
	%	%49.86	%50.00	%49.89		%31.25	%34.43	%32.20	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (32) أن استجابات الطالبات المصريات حسب تأثير وسائل الإعلام على اختيار التخصص جاءت على الترتيب التالي: وضحت إيجابيات وسلبيات التخصصات، بنسبة موافقة 62.01%، عرضت نماذج مشرفة لتخصصات معينة، بنسبة موافقة 59.27%، تعظم المكانة الاجتماعية لتخصصات معينة وتدني بعضها، بنسبة موافقة 56.29%، أخرى، بنسبة موافقة 49.89%، التركيز علي المردود المادي من كل تخصص، بنسبة موافقة 31.58%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: وضحت إيجابيات وسلبيات التخصصات، بنسبة موافقة 62.44%، تعظم المكانة الاجتماعية لتخصصات معينة وتدني بعضها، بنسبة موافقة 56.10%، عرضت نماذج مشرفة لتخصصات معينة، بنسبة موافقة 54.39%، التركيز علي المردود المادي من كل تخصص، بنسبة موافقة 43.41%، أخرى ، بنسبة موافقة 32.20%. وهو ما يشير إلى أن وسائل الإعلام لها دور هام في توعية الطالبات بأفضل السبل لاختيار التخصص الجامعي فمثلا يقدم المعلومات الغزيرة عن التخصصات، بلورة وتكوين رأي عام طلابي متقارب ومتجانس في الميول والأهداف، توجيه الطلاب ومساعدتهم على إيجاد الحلول للمشكلات التي قد تعيق مسارهم الدراسي، ترسيخ ثقافة الحوار والاتصال بين الطالب والمصادر المكلفة بالإعلام في الجامعة، وهذا يدل أن مسألة اختيار التخصص الجامعي تتعدى الطالب وأسرته والجامعة للمجتمع ككل باعتبارها مسألة مرتبطة بالعديد من الأطراف من ضمنها الإعلام.

المحور الثالث: تصورات المبحوثات بشأن تفضيل العلوم الإنسانية أو الطبيعية

جدول (33) وصف عينة الدراسة بحسب المعتقدات السائدة لديها بشأن التخصص

معتقدات الطالبات بشأن الدارسة في التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
مكانته الاجتماعية عالية في المجتمع	ك	215	68	283	4	167	94	261	3
	%	%59.89	%87.18	%64.76		%57.99	%77.05	%63.66	
يتوافق مع امكانياتي	ك	271	63	334	1	237	103	340	1
	%	%75.49	%80.77	%76.43		%82.29	%84.43	%82.93	
يسهل الحصول على وظيفة	ك	180	62	242	5	165	95	260	4
	%	%50.14	%79.49	%55.38		%57.29	%77.87	%63.41	
يحقق الثراء المادي.	ك	64	52	116	7	127	75	202	6
	%	%17.83	%66.67	%26.54		%44.10	%61.48	%49.27	
يحقق رغبات والداي	ك	125	58	183	6	115	61	176	7
	%	%34.82	%74.36	%41.88		%39.93	%50.00	%42.93	
يغير من العادات والتقاليد السلبية	ك	273	59	332	2	170	79	249	5
	%	%76.04	%75.64	%75.97		%59.03	%64.75	%60.73	
يشبع رغباتي العلمية وطموحاتي	ك	247	68	315	3	212	105	317	2
	%	%68.80	%87.18	%72.08		%73.61	%86.07	%77.32	

الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (33) أن استجابات الطالبات المصريات حسب معتقدات الطالبات بشأن الدارسة في التخصص جاءت على الترتيب التالي: يتوافق مع امكانياتي، بنسبة موافقة 76.43%، يغير من العادات والتقاليد السلبية، بنسبة موافقة 75.97%، يشبع رغباتي العلمية وطموحاتي، بنسبة موافقة 72.08%، مكانته الاجتماعية عالية في المجتمع، بنسبة موافقة 64.76%، أخرى، بنسبة موافقة 55.84%، يسهل الحصول على وظيفية، بنسبة موافقة 55.38%، يحقق رغبات والداي، بنسبة موافقة 41.88%، يحقق الثراء المادي، بنسبة موافقة 26.54%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: يتوافق مع امكانياتي، بنسبة موافقة 82.93%، يشبع رغباتي العلمية وطموحاتي، بنسبة موافقة 77.32%، مكانته الاجتماعية عالية في المجتمع، بنسبة موافقة 63.66%، يسهل الحصول على وظيفية، بنسبة موافقة 63.41%، يغير من العادات والتقاليد السلبية، بنسبة موافقة 60.73%، يحقق الثراء المادي، بنسبة موافقة 49.27%، يحقق رغبات والداي، بنسبة موافقة 42.93%. وهو ما يشير إلى أن المعتقدات السائدة لدي الطالبة تؤثر في التمايز بين التخصصات الطبيعية أو الإنسانية، ولها دور كبير في شخصية الطالبة وفي حياتها الحاضرة والمقبلة فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبلها وترسم لها معالم النجاح أو الفشل في الحياة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Gerard Nelleen S Baboolal&A Hutchinson) الذي أثبت أن الخبرة السابقة والمعتقدات السائدة بشأن التخصص الجامعي تساهم في اختياره والتمسك به ومحاولة بذل الجهد فيه لتحقيق أهداف معينة.

جدول (34) وصف عينة الدراسة بحسب قيمة الدراسة في التخصص و دوره في تنمية المجتمع

دور التخصص في تنمية المجتمع		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
يساهم في مواجهة مشكلات المجتمع.	ك	333	65	398	1	224	100	324	1
	%	%92.76	%83.33	%91.08		%77.78	%81.97	%79.02	
يساعد على الابتكار والابداع.	ك	265	64	329	3	202	96	298	2
	%	%73.82	%82.05	%75.29		%70.14	%78.69	%72.68	
يقدم طرقًا مميزة للاستثمار الامثل للموارد الطبيعية في المجتمع.	ك	220	52	272	4	143	82	225	5
	%	%61.28	%66.67	%62.24		%49.65	%67.21	%54.88	
يساهم في إعداد الموارد البشرية اللازمة للتنمية.	ك	283	49	332	2	181	77	258	3
	%	%78.83	%62.82	%75.97		%62.85	%63.11	%62.93	
يساهم في تنمية الموارد المالية للمجتمع.	ك	202	56	258	5	159	72	231	4
	%	%56.27	%71.79	%59.04		%55.21	%59.02	%56.34	
عديم القيمة.	ك	23	12	35	6	39	5	44	6
	%	%6.41	%15.38	%8.01		%13.54	%4.10	%10.73	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (34)؛ أن استجابات الطالبات المصريات حول قيمة الدراسة في التخصص ودوره في تنمية المجتمع جاءت على الترتيب التالي: يساهم في مواجهة مشكلات المجتمع، بنسبة موافقة 91.08%، يساهم في إعداد الموارد البشرية اللازمة للتنمية، بنسبة موافقة 75.97%، يساعد على الابتكار والابداع، بنسبة موافقة 75.29%، يقدم طرقًا مميزة للاستثمار الامثل للموارد الطبيعية في المجتمع، بنسبة موافقة 62.24%، يساهم في تنمية الموارد المالية للمجتمع، بنسبة موافقة 59.04%، عديم القيمة، بنسبة موافقة 8.01%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: يساهم في مواجهة مشكلات المجتمع، بنسبة موافقة 79.02%، يساعد على الابتكار والابداع، بنسبة موافقة 72.68%، يساهم في إعداد الموارد البشرية اللازمة للتنمية، بنسبة موافقة 62.93%، يساهم في تنمية الموارد المالية للمجتمع، بنسبة موافقة 56.34%، يقدم طرقًا مميزة للاستثمار الامثل للموارد الطبيعية في المجتمع، بنسبة موافقة 54.88%، عديم القيمة، بنسبة موافقة 10.73%. وهو ما يشير إلى أن المجتمع يحتاج لاستثمار موارده البشرية في كلا التخصصين؛ فالعلوم الطبيعية والانسانية تسعى لخدمة الانسان وزيادة سيطرته على بيئته، ومن ثم تحقيق الحياة الكريمة له، كما تهتم هذه العلوم ببناء الانسان فكريًا وثقافيا. كما تسهم في تنظيم المجتمع وحفظ تراثه المادي وغير المادي، كما أكدت الدراسة الميدانية وجميع الدراسات السابقة.

وهو ما يتضح من الشكل التالي:

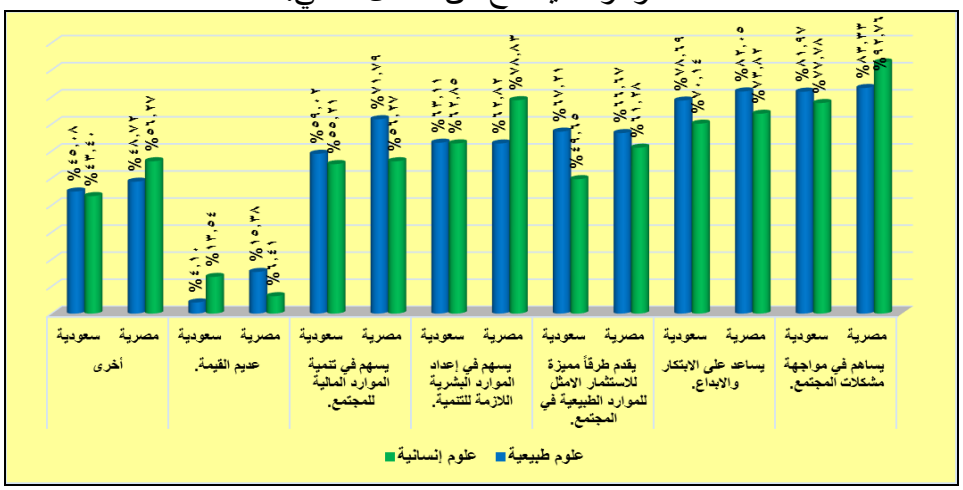

المحور الرابع: معرفة المبحوثات بالتحديات في دراسة العلوم الإنسانية والطبيعية

جدول (35) وصف عينة الدراسة بحسب التحديات التي أثرت في اختيار التخصص

التحديات التي أثرت في اختيار التخصص		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
ضعف التحصيل العلمي.	ك	94	18	112	13	74	27	101	12
	%	%26.18	%23.08	%25.63		%25.69	%22.13	%24.63	
عدم القدرة على التواصل الجيد مع أعضاء هيئة التدريس	ك	122	28	150	9	95	44	139	8
	%	%33.98	%35.90	%34.32		%32.99	%36.07	%33.90	
عدم اتفاق التخصص مع الهوايات.	ك	112	21	133	10	85	32	117	10
	%	%31.20	%26.92	%30.43		%29.51	%26.23	%28.54	
كثرة الاعباء الدراسية.	ك	150	42	192	7	112	72	184	5
	%	%41.78	%53.85	%43.94		%38.89	%59.02	%44.88	
كثرة المصاريف الدراسية.	ك	93	30	123	11	91	43	134	9
	%	%25.91	%38.46	%28.15		%31.60	%35.25	%32.68	
صعوبة التعامل مع الادوات والاجهزة في إطار التخصص.	ك	54	18	72	14	52	27	79	14
	%	%15.04	%23.08	%16.48		%18.06	%22.13	%19.27	
عدم وعي أفراد المجتمع بتخصصي.	ك	257	33	290	1	165	65	230	1
	%	%71.59	%42.31	%66.36		%57.29	%53.28	%56.10	
عدم ملائمته لميولي الذاتية.	ك	103	18	121	12	71	23	94	13
	%	%28.69	%23.08	%27.69		%24.65	%18.85	%22.93	
عدم وجود برامج إرشادية للتوعية بالتخصص.	ك	227	28	255	3	136	66	202	2
	%	%63.23	%35.90	%58.35		%47.22	%54.10	%49.27	
النظرة الدونية للتخصص.	ك	202	20	222	4	152	44	196	3
	%	%56.27	%25.64	%50.80		%52.78	%36.07	%47.80	
كثرة الخريجين في التخصص.	ك	178	29	207	6	140	55	195	4
	%	%49.58	%37.18	%47.37		%48.61	%45.08	%47.56	
عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم.	ك	232	33	265	2	128	54	182	6
	%	%64.62	%42.31	%60.64		%44.44	%44.26	%44.39	
اجتياز اختبارات مقننة (التوفيل – الحاسب الالى – المقابلة الشخصية) ضمن متطلبات الالتحاق بالتخصص	ك	130	27	157	8	65	47	112	11
	%	%36.21	%34.62	%35.93		%22.57	%38.52	%27.32	
أخرى	ك	186	33	219	5	109	45	154	7
	%	%51.81	%42.31	%50.11		%37.85	%36.89	%37.56	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (35)؛ أن استجابات الطالبات المصريات حول التحديات التي أثرت في اختيار التخصص جاءت على الترتيب التالي: عدم وعي أفراد المجتمع بتخصصي بنسبة موافقة 66.36%، عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم، بنسبة موافقة 60.64%، وعدم وجود برامج إرشادية للتوعية بالتخصص بنسبة موافقة 58.35%، والنظرة الدونية للتخصص بنسبة موافقة 50.80%، وأخرى بنسبة موافقة 50.11%، وكثرة الخريجين في التخصص بنسبة موافقة 47.37%، وكثرة

الأعباء الدراسية بنسبة موافقة 43.94%، واجتياز اختبارات مقننة (التوفيل – الحاسب الالي – المقابلة الشخصية) ضمن متطلبات الالتحاق بالتخصص بنسبة موافقة 35.93%، عدم القدرة علي التواصل الجيد مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة موافقة 34.32%، وعدم اتفاق التخصص مع هواياتي بنسبة موافقة 30.43%، وكثرة المصاريف الدراسية بنسبة موافقة 28.15%، وعدم ملائمته لميولي الذاتية بنسبة موافقة 27.69%، وضعف التحصيل العلمي بنسبة موافقة 25.63%، وصعوبة التعامل مع الأدوات والأجهزة في إطار التخصص بنسبة موافقة 16.48%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: عدم وعي أفراد المجتمع بتخصصي بنسبة موافقة 56.10%، عدم وجود برامج ارشادية للتوعية بالتخصص بنسبة موافقة 49.27%، النظرة الدونية للتخصص بنسبة موافقة 47.80%، وكثرة الخريجين في التخصص بنسبة موافقة 47.56%، وكثرة الأعباء الدراسية بنسبة موافقة 44.88%، وعدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم بنسبة موافقة 44.39%، وأخرى بنسبة موافقة 37.56%، وعدم القدرة علي التواصل الجيد مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة موافقة 33.90%، وكثرة المصاريف الدراسية بنسبة موافقة 32.68%، وعدم اتفاق التخصص مع هواياتي بنسبة موافقة 28.54%، واجتياز اختبارات مقننة (التوفيل – الحاسب الالي – المقابلة الشخصية) ضمن متطلبات الالتحاق بالتخصص بنسبة موافقة 27.32%، وضعف التحصيل العلمي بنسبة موافقة 24.63%، وعدم ملائمته لميولي بنسبة موافقة 22.93%، وصعوبة التعامل مع الأدوات والأجهزة في إطار التخصص بنسبة موافقة 19.27%. وهو ما يشير إلى أن التخصصين الطبيعي والإنساني رغم دورهما في تنمية المجتمع إلا أنهما يعانان من التحديات السابق ذكرها، وهذا يؤثر بلا شك على التمايز بين التخصصين عند الطلاب والطالبات ويجعل الاختيار أثير لهذه التحديات التي تخلق طائفة من الخريجين بلا هوية تعليمية راسخة، وبالتالي يصبح دخولهم إلى سوق العمل مجرد إجراء روتيني وليس من رغبة أصيلة لهذا العمل وبهذا يفتقد العمل من ماهريه، وتدور الحلقة المفرغة التي تبدأ بالاختيار التخصصي غير المُرضي وتمر بالعمل غير المنتج أو غير المبدع وتنتهي إلي مجتمع خالي من المبدعين والمفكرين والمنتجين وبلا تنمية حقيقية.

جدول (36) وصف عينة الدراسة بحسب التحديات التي تقابل التخصص في تنمية المجتمع

التحديات التي تقابل التخصص في تنمية المجتمع		مصرية				سعودية			
		علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب	علوم إنسانية	علوم طبيعية	الإجمالي	الترتيب
صعوبة ملائمة مخرجات التعليم مع الحاجات الفعلية لسوق العمل	ك	273	47	320	3	177	68	245	3
	%	%76.04	%60.26	%73.23		%61.46	%55.74	%59.76	
نقص الشراكة الفعلية بين التخصص وأجهزة الدولة.	ك	273	47	320	3	164	68	232	4
	%	%76.04	%60.26	%73.23		%56.94	%55.74	%56.59	
اعتماد التخصص علي التلقين.	ك	236	37	273	4	165	54	219	5
	%	%65.74	%47.44	%62.47		%57.29	%44.26	%53.41	
عدم وجود وعي لدي أفراد المجتمع.	ك	293	51	344	1	189	75	264	2
	%	%81.62	%65.38	%78.72		%65.63	%61.48	%64.39	
الاعتماد علي اجهزة متطورة غير متوافرة في الكلية.	ك	187	41	228	7	86	56	142	8
	%	%52.09	%52.56	%52.17		%29.86	%45.90	%34.63	
قلة المعامل المجهزة التي تسمح بإجراء الابحاث المتخصصة.	ك	226	43	269	5	100	62	162	7
	%	%62.95	%55.13	%61.56		%34.72	%50.82	%39.51	
اعتماد التوظيف علي الواسطة مما يمنع البعض من الحصول علي فرصة عمل.	ك	276	48	324	2	203	82	285	1
	%	%76.88	%61.54	%74.14		%70.49	%67.21	%69.51	
أخرى	ك	199	40	239	6	116	52	168	6
	%	%55.43	%51.28	%54.69		%40.28	%42.62	%40.98	
الإجمالي	ك	359	78	437	—	288	122	410	—
	%	%100.00	%100.00	%100.00		%100.00	%100.00	%100.00	

يتضح من الجدول (36)؛ أن استجابات الطالبات المصريات حول التحديات التي تقابل التخصص في تنمية المجتمع جاءت على الترتيب التالي: اعتماد التخصص علي التلقين مما يقف ضد الحصول علي وظيفية مناسبة بنسبة موافقة78.72%، اعتماد التوظيف علي الواسطة مما يمنع البعض من الحصول علي فرصة عمل بنسبة موافقة74.14%، صعوبة ملائمة مخرجات التعليم (الخريجين) مع الحاجات الفعلية لسوق العمل ونقص الشراكة الفعلية بين التخصص وأجهزة الدولة بنسبة موافقة 73.23%، اعتماد التخصص علي التلقين مما يقف ضد الحصول علي وظيفية مناسبة بنسبة موافقة62.47%، قلة المعامل المجهزة التي تسمح بإجراء الأبحاث المتخصصة

بنسبة موافقة 61.56%، وأخرى بنسبة موافقة 54.69%، والاعتماد علي أجهزة متطورة غير متوافرة في الكلية بنسبة موافقة 52.17%.

بينما جاءت استجابات الطالبات السعوديات على الترتيب التالي: اعتماد التوظيف علي الواسطة مما يمنع البعض من الحصول علي فرصة عمل بنسبة موافقة 69.51%، اعتماد التخصص علي التلقين مما يقف ضد الحصول علي وظيفية مناسبة بنسبة موافقة 64.39%، صعوبة ملائمة مخرجات التعليم (الخريجين) مع الحاجات الفعلية لسوق العمل، بنسبة موافقة 59.76%، نقص الشراكة الفعلية بين التخصص وأجهزة الدولة بنسبة موافقة 56.59%، اعتماد التخصص علي التلقين مما يقف ضد الحصول علي وظيفية مناسبة بنسبة موافقة 53.41%، وأخرى بنسبة موافقة 40.98%، وقلة المعامل المجهزة التي تسمح بإجراء الأبحاث المتخصصة بنسبة موافقة 39.51%، والاعتماد علي أجهزة متطورة غير متوافرة في الكلية بنسبة موافقة 34.63%. وهو ما يشير إلى أن كلا التخصصين الطبيعي أو الإنساني يواجه التحديات التي سبق ذكرها، وعليه لابد من مواجهتها لتحقيق التنمية القصوى في المجتمع، حيث أن التنمية عملية مجتمعية كاملة ومتكاملة، الإنسان فيها هو هدفها النهائي ووسيلتها الرئيسية، ومن هنا يصعب الفصل بين الجوانب الطبيعية والاجتماعية، فكلاهما يهدف إلى تحقيق حياة أفضل للإنسان. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة.

Hacettepe 2011 ،(Lindsay RiceJoan M. BarthEmail E. Guadagno Gabrielle P. A. Smith Debra M. McCallumASERT2013, ، Gerard A Hutchinson2006&Nelleen S Baboola 2006)

وهو ما يتضح من الشكل التالي:

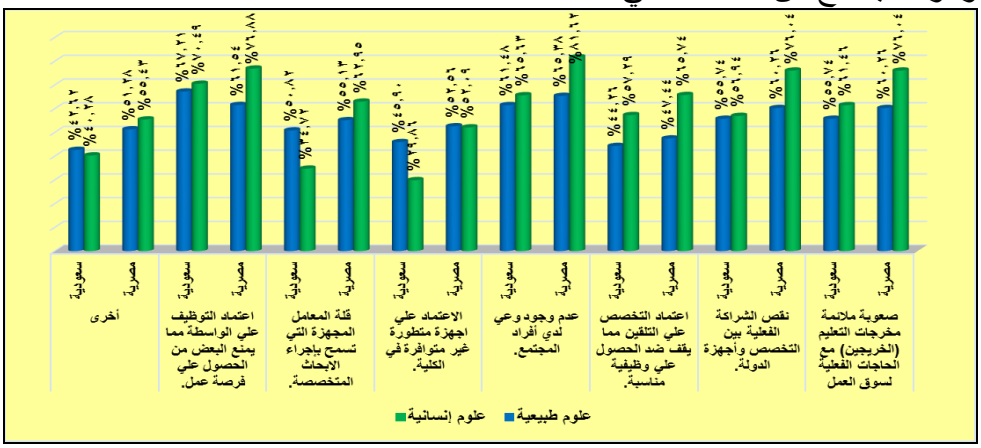

النتائج العامة

من خلال تحليل الجداول ومناقشتها لنتائج تساؤلات الدراسة تم التوصل إلى ما يلي:

- اختيار الطالبة (المصرية/السعودية) للتخصص (الطبيعي/الإنساني) يكون بناءًا على رغبتها الذاتية والتي تتفق مع ميولها وأهدافها وسماتها الشخصية، وهذا يُعد عامل هام وأساسي في الاختيار.
- للأسرة دور في توجيه الطالبة (المصرية/السعودية) نحو التخصص الجامعي، وأكدت الدراسة أن دورها اقتصر على التشاور والحوار بعيدًا عن إجبار الطالبة على دراسة تخصص معين.
- يؤثر المستوي الاقتصادي لأسرة الطالبة (المصرية/السعودية) على اختيار تخصص دون آخر، كما تؤثر الظروف المادية على الطالبة حتى قبل اختيار التخصص، حيث أن الأسرة ذات المستوى المادي الجيد بإمكانها توفير ظروف مساعدة لأبنائها على التحصيل الدراسي الجيد بما توفره من إمكانات، حيث التحصيل الجيد من شأنه أن يرفع فرص اختيار التخصصات المرغوبة من قبل الطالبة من خلال النتائج المتحصلة عليها.
- تؤثر (جماعة الرفاق، المرحلة الثانوية، وسائل الإعلام) على الطالبة (المصرية/السعودية) فى اختيار التخصص لما لهم من دور بارز في تحديد أسلوب الدراسة والاتجاهات المهنية المستقبلية.
- يساهم التخصص (الطبيعي/الإنساني) عند الطالبة (المصرية/السعودية) دوره في تنمية المجتمع، لذا؛ فإن المجتمع يحتاج إلى جميع الموارد البشرية على اختلاف تخصصاتها وأطيافها وانتمائها للحاق بركب التقدم والتنمية.
- يوجد العديد من التحديات التي تقابل التخصصين (الطبيعي/الإنساني) عند الطالبة (المصرية/السعودية)، أهمها على الإطلاق عدم وعى وإدراك أفراد المجتمع بقيمه بعض التخصصات ودورها في تنمية المجتمع، والنظرة الدونية للكثير منها، مما يترك آثاره السلبية على الطالبة.

تاسعًا: التوصيات

- ضرورة توثيق الصلات والروابط بين الأكاديميين بالجامعات والطلاب قبل المرحلة الجامعية من خلال الدورات الإرشادية والندوات وورش العمل والمبادرات لتعريفهم بالتخصصات الأكاديمية التي تتناسب مع قدراتهم.
- تفعيل وحدة للإرشاد الأكاديمي داخل المدارس في المرحلة الثانوية تضم (متطوعين خريجين، معلمين، أخصائيين اجتماعيين ونفسيين) ويتشكل دورهم في تقديم العون والنصيحة وإبداء الرأي العلمي المرتكز على الواقع الفعلي للطالبات لكي يستطيعوا تحديد اتجاهاتهم التخصصية وفقًا للمعلومات المقدمة وبالاتفاق مع ميولهم الذاتية ورغباتهم وامكانياتهم.

- توطيد الصلة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية للوقوف على مستويات أبناءهم التعليمية وقدراتهم الفكرية والحياتية للتعاون والمساعدة وإبداء الرأي في التخصص الذي يناسب أبناءهم حتي يصبحوا منتجين ومبدعين في مجتمعاتهم.
- ضرورة ايلاء جماعة الرفاق اهتماما خاصًا من قبل وسائل الإعلام وإدارات الجامعات، نظرًا لأهميتها في اختيار الطالب للتخصص الدراسي.
- إبراز أوجه الشراكة بين المؤسسات الحكومية والتعليمية للمساهمة في تقديم صورة واضحة عن سوق العمل ومدي احتياجه لكلا التخصصين ولتحقيق أقصي استفادة من جميع الخريجين فالمجتمع يحتاج إلى الجميع للمشاركة في صناعة مستقبله وتقدمه في كافة المجالات.

المراجع

1. الجوهري، محمد 2007، مدخل إلي علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
2. احصاءات التعليم العالي (2015- 2016)، متاح على: https://departments.moe.gov.sa/
3. النشرة السنوية للطلاب المقيدون في التعليم العالي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016- 2017 اصدار مارس 2018 https://censusinfo.capmas.gov.eg/Metadata-ar-v4.2/index.php/catalog/1357.
4. الرقاد، هناء خالد، 2017، نظريات الشخصية وقياسها، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. الغامدي، أماني 2014، العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات كلية العلوم بجامعة الدمام نحو دراسة العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الخامس عشر. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGFej/FejNo15P1Y2014/fej_2014-n15-p1_001-022.pdf.
6. الطيب، أسماء، خيرة، زروقي، 2013، دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر. https://bu.univ-ouargla.dz/master/pdf/Etaib_Zerouki.pdf?idmemoire=190.

7. المغربي، نبيل، 2018، أبعاد التعلم، عمادة البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
8. بوبر، كارل 1998، المجتمع المفتوح وأعداؤه ــ ترجمة: د السيد نفادى، الطبعة الأولي، دار التنوير، لبنان.
9. بلوز، نايف: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة دمشق، بدون سنة نشر.
10. بن صغير، عبد المومن 2013، الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية، العدد الأول من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
11. بو عمود، فضيلة 2016، اتجاهات الطلبة الجامعين نحو تخصصاتهم الدراسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د. مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

https://pmb.univ-saida.dz/busshopac/doc_num.php?explnum_id=8
12. توفيق زروقي، عباس سلوى2016، دور المحددات الاجتماعية للطالب الجامعي في اختيار التخصص الدراسي في المرحلة الجامعية، العدد الخامس عشر مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة البليدة2، الجزائر.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34656
13. جلبي، علي عبد الرازق 1996، تصميم البحث الاجتماعي، الأسس والاستراتيجيات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
14. خيرى، السيد محمد، 1999، الإحصاء في البحوث النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. شكيب، بشماني 2014، دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، المجلد (36)، العدد (5)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية.
16. عبد الجواد، أحمد رأفت 1983، مبادئ علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
1. عمر نظمي، فارس كمال 2006، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة إلي خارج الوطن وعلاقتها بقيمهم، العدد 55، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
17. علام، صلاح الدين محمود 1993، الاساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية اللابارامترية فى تحليل البحوث النفسية والتربوية، ط (1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. فؤاد البهى، السيد 1999، علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، ط (16)، دار الفكر العربي، القاهرة.

19.محمد عبد الرحمن، مدني سوار الذهب 2017، أثر الجماعات المرجعية علي قرار اختيار التخصص الأكاديمي للطلاب دراسة تسويقية بالتطبيق علي طلاب جامعة إفريقيا العالمية بالسودان، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السادس. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/20669
20. Brooke Miller1 and Robert G. Morris1 2016, Virtual Peer Effects in Social Learning Theory, Volume: 62 issue: 12, https://doi-org.library.iau.edu.sa/10.1177/0011128714526499.
21. Emily M. Wright 2010, Cognitive Theories of Crime, Encyclopedia of Criminological Theory, Edited by: Francis T. Cullen & Pamela Wilcox, http://dx.doi.org.library.iau.edu.sa/10.4135/9781412959193.n49.
22. Gail Jones Ann Howe Melissa J. Rua 2000, Gender differences in students' experiences, interests, and attitudes toward science and scientists. https://doi.org/10.1002/(SICI)1098-237X(200003)84:2<180::AID-SCE3>3.
23. Hacettepe 2011,The reflections of certain social factors concerning science high school students into their attitudes towards physics course, V 15. https://www-sciencedirect-com.library.iau.edu.sa.
24. Howell, D. (2011), Fundamental Statistics For The Behavioral Sciences, USA: WADSWORTH.
25. Jack Mearns 2009, Social Learning Theory, Encyclopedia of Human Relationships, Edited by: Harry T. Reis & Susan Sprecher, http://dx.doi.org.library.iau.edu.sa/10.4135/9781412958479.n506.
26. Lindsay RiceJoan M. BarthEmail authorRosanna E. GuadagnoGabrielle P. A. SmithDebra M. McCallumASERT,2013. The Role of Social Support in Students' Perceived Abilities and Attitudes Toward Math and Science, Journal of Youth and Adolescence, July 2013, Volume 42, Issue 7, p1028. https://link-springer-com.library.iau.edu.sa.

27. Nelleen S Baboolal& Gerard A Hutchinson, Factors affecting future choice of specialty among first year medical students of the University of the West Indies, Trinidad, First published: 12 December 2006, https://onlinelibrary-wiley-com.library.iau.edu.sa.
28. Neil A, Weiss (2012), Introductory Statistics, Arizona, USA: Pearson Education Inc , (9th ed.